

# العامل التونسي

نضال الجماهير ص 2  
مظاهر صعود الفاشستيه ص 4  
هذا العدد  
المقاومه الفلسطينيه ص 10



طالعو عدد 28 الخاص باضراب  
الشركة القومية للنقل بالعاصمه .

## صعود الفاشستية ومهماتنا

في هالمة الاخير النظام كثر في التصف متاعوه ند الجماهير الشعبيه وند المناضلين الثوريين . القمع اللي سلف على العقال والعيبيه والفتات المعيبهه و الحماولات اللي تهدف باين تكثر منطلما نهم الجماهيريه فاعدين نلاحظو فيهم كل يوم . كذلك النظام كثر في قمع المناضلين الثوريين خارج الحيس وداعلو ووظهرت بكك وضوح الطرق الفاشستيه اللي يستعمل فيهم الحاكم حتى داخل النظام نفسه والتحويرات اللي وقعو في الحكومه وفي الحزب يتقوى بالكاف اللي الحكم القاطن متاع بورقبيه تتقوى وفاشستية حزب المستور زادت كبرت بطلوط الظاهر بلوغيه والمعاير والبيخيرزوق العيون .

### منين تنبع الفاشستية؟

ما نعه حتى شك اللي بورقبيه هو فاشستي واكبر قاهر للشعب . لكن نطلعو باس اذا شتتتجو من هذا اللي طريقه الحكم الفاشستي ه هي مربوطه بفلان والى بفلتان الفاشستيه هي طريقه ارهابيه متاع حكم بورجوازي ه بهدف لتقوية الاستقلال وقهر الشعب اساسا بعد ما بهدم تجمعاتو الطلائعيه الثوريه وبعدهما بفرض الدكتوره المطلقه على كل المنظمات النقابيه والجماهيريه وعلى كل اللي يعارضو بعفه عامه . لكن عمرا ما يتشاور اللي شكل الحكم السياسي الفاشستي ه هو تابع في الحقيقه من ازمانات البتنيه الاقتصادية الراساليه . وينتج على هالازمانات الاقتصادية الكبيره ضعف النظام وموسود مقاومه الحركه الشعبيه اللي بمكملها باين تافند في وجه قوات القهر وتنصر عليهم والا تبهرهم على التوفيق . لكن اذا الحركه الشعبيه تكون موفضه روجها ه وموسود منظمه نفسها ه وقتها تنجم الفاشستيه تكسر المنظمات الطلائعيه والجماهيريه وتغلبها .

### دورا امبريالية في الازمنة

ما نعه حتى شك اللي الهياكل الاقتصادية في بلادنا ترضخ لراس المال الاجنبي والخنوصي . النظام الاقتصادي الراسالي ه بعفه تلقاه في ازمه بعد ازمه وهساني طبعوه على خاطر ميني على اساس تقوية المراجيح . والتزوي روا . المراجيح بزمعزق الاقتصاد الراسالي بازمانات تظهر مثلا في شكل طلوع النوام وتقوية عدد البطالين . لكن اللي يزيد في توسيع الازمه بعفه خطيره في بلادنا هو تفتيح الشركات العالميه ليعبرتنا الوطنيه وتخرج الجانب لكل المراجيح اللي تملوها على ظهر العمسال والشعب . وتبناها في البلدان الغربيه امبرياليه . وهالعمال يملوها الصراف الاجانب .

سياسة حكومة نويرة حطتنا اليوم اكثر من البارح تحت كلال امبرياليه ه وطلت ببيان بلادنا خاصة بعد قانون ٢٧ افريل ١٩٧٢ للشركات والمتمولين الاجانب . وتفتيح الراسال امبريالي ه حيزه الحكومه باين تمول القطاعات اللي تجيب اكثر مارجيح للشركات الاجنبيه . وهالسياسة الكك تفتق الشعب التونسي وتغلي في العميه وتنسج تمويل المشاريع الكافيه للتغلب على البطاله ولتحقيق حاجيات الجماهير وللدفاع على استقلال البلاد وسيادة الشعب .

هجوم رؤوس الاموال الاجنبيه على بلادنا ه وضوح سياسة الحكومه للمتوليين الامبرياليين ه غلاو في العميه وقاعدتين بعويه بعويه يخفقو في قوات الانتاج ويوسمو في الازمه الاقتصادية . ونتيجة الازمه الاقتصادية ه هي احتداد المراع بين الجماهير الشعبيه والطبقه المستغله العميله الحاكمه . وعندما تصير البورجوازيه الليي مارجيحيا قلت واللي مصالحها واكك يهدك فيها الشعب ه تستغل نقط ضعف الحركه الشعبيه (يعني عدم وجود حزب ثوري والا وجود خط سياسي غير جماهيري) باين تقمع المنظمات السياسيه الثوريه والديمقراطيه وتفتقر عاد مسكنات جديده تعطلي فيهم نشاط نسبي لهياكلها الاقتصادية وتغف فيهم بعفه وقتيه الحده متاع الازمه الاجتماعيه اللي تمر بيها . ثم تستغل فترة مفعول المسكنات باين تكسر المنظمات والنقابات الجماهيريه وتحط كل هالجمعيات الشعبيه الواسعه تحت كلال كل الحكم المطلق الرهابي . وهذا ما مار لميننا في وقت الازمه الاقتصادية في اعوام ١٩٦٣-١٩٦٤ . بورقبيه كيف تافند خطير الجماهيره استعمل مسكنات بورجوازيه الدوله ثم كثر النقابات الجماهيريه وكثر بطرق ارهابيه من ١٩٦٥ الى ١٩٦٨ . لكن حرا بين مالح جاها وقت وولات من غير مفعول وتفتقت قوات الانتاج مره اخرى واحتدت الازمه الاقتصادية عام ١٩٦٣ ه لكن نضال الشعب توامل في ظروف صعبه وما تقضش ه ونصر بورقبيه لو كان يوامل سياسة الازهاب الفاشستي ه في سبتمبر ١٩٦٣ الشعب كان من غير شك يتدخل في حرب مسلحه ضد نظامه . وقدالم طلوع الحركه الشعبيه بورقبيه وحكومته ورفو الجناح واختاروا المره هذي مسكنات جدد يتملو في سياسة الهادي نويرة اللي حركت بعفه نسبيه ووقتيه الحياه الاقتصادية ه لكن على حساب استقلالنا وعرق ودم الجماهير العماليه والشعبيه . وكيف لاحظ بورقبيه هالتصن النسبي ه وعلى ساقيه وقطع مدره وقال لنويرة : "مترت" من جاريك للحكسه بري زيد على قدام تو في يدي كارطه زايدة لازم تلصتها باين اقترن مره اخرى على الشعب اللي نضالو قاعد بطلع . واك بورقبيه عدة مرات اللي بالتحكومه قويه بتقضي فاشستية اصحاب رؤوس الاموال ه الاجانب يعربو وتمويلات البورجوازيه التونسيه تقضش .

# نضال الجماهير

# أقوى

والعقب هو زاده متلقت فدا المعامل والممانع وبين بدأت تظهر القوة لسانيه في نضال الجماهير .  
 باعتماد الطبقة العميلة في النضالات الأخيرة ظهرت أكثر من قبل كقوة أساسية  
 مربوط بها مستقبل الكفاح . وهذا على جديد عند أهمية تاريخيه .  
 صحيح ما زالت الطبقة العميلة ما عجزت عن النهوض مع الكفاح العميمي وما هيأ في  
 طليعه النضال وعلى رأس الجماهير كلها . هذا ما زال يحتاج منها تنفك نفسها وتوسر  
 كقوة سياسة مستقلة وتفتتح مطالب الشعب كلو وهذا ما يحيى الاما يفتني حزبا الشعوري  
 المستقل الحزب العمالي الماركسي اللينيني . لكن اليوم بعد الاضراب التاريخي متسع  
 عمل حركة النضال التي العاصمه كلها وقتت معاه وتلتفتت نحو جبهتها وأمنه من المعتال  
 الأخرين والعبيبه وقتت العاصمه كلو، بعد الوضعية التي تعرضت فيها النظام الدستوري  
 لها الاضراب فتتقو نغولوا التي الطبقة العميلة حلت رجل ثابت في ميدان النضال العميمي  
 وتوسر للناس الكل قوة كبيره مستقبل النضال مربوط بها .

وهذا كان عندو تأثير جديد على بقية كفاح الشعب . لنا الجماهير تلتقت حوصل  
 الطبقة العميلة، هي بيدها ولات تتأخر خير والتي راي الطليعه في باب سيقه نهار ٤ ماي  
 وتفتح حديث المواطنين على الاضراب بقية ثماني ذفر العمال الملاحي متقوه . كفاح الطليعه  
 لما يتربط بكفاح العمال هو يبدو علا زوجه وقوى وتمتقن كذلك العام الذي تعلق في  
 البلاد فتح الجماهير كلها على النضال وتفتت في المعصمه طواعيات أخرى كانت قبل اربعة  
 واهر طلاع هنا هو فاعل الذي تقول الكفاح بعد اذنه بعد طبعه في الجاه بعد طبعه في صالح  
 هذي هي العاصيات الاربعة التي ظهرت في النضالات الأخيرة . وابتدا تلتصقا فسي  
 كلميه متتقوه نغولوا التي افريل وماي كانو في تونس متمتقه جديده تجايبت فيس  
 الفاضليه على الشعب .

حكومة الدستور جزاها كما عكون هز جزه باخي لقي تحتها عرق لم عزت حيسره  
 الفعسيه حيث تكثر بيدها عوكة الشعب باخي عقلت تحتها حريقه ما كانت لها على بسال  
 نخبو نغولوا اليوم التي الزيمه الفاضليه هذي فلت والتي تشق خطايات بورقيه  
 بعد اياما ما يبري التي اللجه متاعو تلتبت وزيمه زعمه فلبو بحرق على كراميه  
 العالمه وحقوق في الحياه . بينما هو يبدو التي هز من قبل كان بسط ويلتقط ويتكلم  
 بالحيصيات والمنعقه .

اليوم القانون الناسي مع حركة النضال خرج وبورقيه سبب العمال المتوقفين  
 هذا انتصار لا محاله . لكن ما هل ترى تفنيس هذا الذي الفاضليه تكلبت وتلمست  
 لا هذا ما يتخو كان اليوهالي الدستور وقر الكنو يستحيل سلم بالكنو الفاضليه  
 مقصده على تكثير نضالات الشعب . اليوم مثلا باقي الكليات مركزه وعمرات الطليه فيسي  
 الحيس وزاره الداخليه خارجه تحظر في نضال الجماعات الجديده ضد العمال وحسبي  
 النضالات التي قدهم بورقيه فعات بزوجه في الفعبيد بورقيه الجويه ويرجع للجموع .

الفعسيه ما يوقعا ما نضال العمال والجماهير العاصمه هذا صحيح .  
 لكن ها النضال بيديو ما دامو مؤس منظم وواهي ما دام الطبقة العميلة ما عادت في القيادة  
 متاعوا، ما دام حزب العمال ما تلتجان المستقبل باي في مؤس مضمون .

## العملية

ما دام متقن فيج ما ظهرت العمليه من اول  
 جديد ويان بالواقع التي ابدا ذنب واحد طاح  
 ال ذنبيه كلم ما زالو في الحكم . بمسبات  
 التعاضديه طلعي في بلانها ذنويه اخرى  
 البلاد الكبار والمركاتبه وما كان قاصم  
 حتى على النضال والذكوره البصالحه حيسر  
 من الحرس والنضال التي كانو مع بن صالح  
 وتعاضدا تو خيرو كتكلمهم كما قبل واكثر من  
 قبل مع الملاكه الكبار ضد الشعب الفلاح .

ومن عام ٧٠ رجعو الفلاحه للكتل على  
 اراضيهم واراضيهم بيدهم والتفكير والسلب التي  
 ما تحظر منو كان العكس . وقتنا في العوايه  
 التفتحه الدايه التي حاضواها . كذلك نضال  
 فلاحه الوطن القيلي ويجريده ونفزاو . . . .

**في المكناسي** عملت الحكومه دعا على  
 العروص على الفلاحه زعمه زعمه باي تعميم  
 الملكيه على المواطنين . لكن في الحقيقة  
 باتت الاراضي عند الصاح : الملكة الكينسار  
 وكثفه بجوعه مع الحرب وطلقت المملكيه عظميه  
 تفكير حديه . وكان الاراضي من الفلاحه . لكن  
 الفلاحه الصغار رفضو الرضوخ وقررو بدافسو  
 على حقوقهم بالانذار . احتلوا في المكناس  
 الاراضي متاعهم التي تفكت بالقوه ورفضو قرار  
 توزيعها للملاكه الكبار وقتنا تنقل الحيسر  
 والحيسر واستغلوا القوه ضد الفلاحه واعتقلو  
 باسر منهم وقضوهم بالسيف من ارضهم ورزقهم

**في شبودة**  
 قررت الحكومه تحل تعاضديه كبيره  
 وتبعية الخواص على خاطر بسب قولها  
 التعاضديه خارجه لكن العتال رفضو القرار  
 هذا وقالو التعاضديه متاعهم وهوما للنسي  
 عزو عليها . ومن ممكن تفكك منهم وبقار فضوا  
 الحزب تنقل الحرس ووقف منهم ١٥٣٠٠٠ .

هذا قانون سلطو التاريخ توه فزون والنضالات الكبيره التي عاينها بلادنا فسي  
 المقه لخره تكتتو واكثو .

لكننا نتفكر كيفا بعد النضالات العميميه مع اول العام في المناجم وفي قصه  
 وصفاق وفي الجامعه والليسيات ه النظام الدستوري زوم كذمه فاضليه قوته يتداه من  
 فيفري زواد قواها في مارس وافريل ه كان في بالو بطل بيدها تزوله جديده يستزبع  
 النفوذ والشهرة التي ضيعم من عام ١٩٣٦ ويظلو صله للتشويخ التي تعلقو من  
 هاك الوقت ه الزيمه هذي كانت بايتها تلجيم الشعب من اول وجديد وقتت النضالات  
 متاعو وكلنا نعا بعد ما قوتت وتوسمت وهذا بالطبيعه باي البورجوازيه الحاكمه  
 واسياها الانبريالين بلقا والامن والشهرة التي حاجتهم بيده وبقنمو الماريسح  
 الطايه التي ولا يتكسو فيها من طهر الشعب والنضال الفاضلي مسالطينو الجماهير  
 لكن الشعب كجذبها باي البورجوازيه والانبريالين . يتخالو ودمو وبلا اضراب  
 والمظاهرات التي حاضها حل نية الكفاح وقتها ه نتيه جديده في اخرها الخاض متاعو  
 والقتا على كل المستغلين . زيمت الفاضليه الدستوريه بالعام والزمواي باي تيسد  
 الشعب هذي التي تفتتت من طرها وباي تزيج تكس محرات النضال وليتام الذكوره على  
 طهر الجماهير . لكن الجماهير هي زاده عشتا لخر وعفرت التي ابدا تحت تقنن مستقبلا  
 وحيايتها لازمتها وتفتت في وجه الفاضليه وتداغ على ميمرها ما كان الميزيريسا  
 باي تقوى والعبيبه تزيد تغلي والذكوره تقديروا بعد ما بان بالكافه التي ما عباد  
 بنا ما نتقرا و ما ه النظام كان النضال والتحرر .

وقلا كانت وقتت الجماهير رابعه ويملويه . ونولو شهر افريل وخبر ما يهني من  
 شهر مارس والاضرابات والمظاهرات متواطله والجماهير تامده قدام ضربات الفاضليه  
 اللجيهه تقضار معاهما يا تيسر يا تيسر ما كل تقديمه بقدها بورقيه وبابواتو تزويد  
 كتكثير جو النضال حتى لين عقلت عطله وقده في الاياما التاريخيه التي عاينم العاصمه  
 من نهار ٢٤ حتى لنهار ٤ ماي في اضراب عمال حركة النضال .  
 النضالات التي وقتت في الفترة الأخيرة ما هي في الواقع الاستمرار للنضالات  
 العميميه السابقه لكنا في نفس الوقت مزله جديده وقتنا الحركة العميميه وظهرت  
 فيها مظاهر هامه عطاها للنضال الجماهيري وجه جديد .

اول حاجه تميزت النضالات الأخيرة هي العنف . الحزب حتى ما بين الواجبين  
 واجبه الشعب وواجبه البورجوازيه . هذا معناه التي اليوم كل واحد فيهم طبيعة مسدوه  
 بعد سياسة التفجير التي سلطها عليه الطبقة الحاكمه وبالصوب بعد التصف الجوسفي  
 التي لقاها متعا وقت ما طلب بيقو . العيب بدا يتقن اليوم التي ها الكفحه مستبدين  
 ما معاينهم فعل وناسن ومفتنهم على علا البلاد هذا كعاض الوقتة العميميه اليوم ولات  
 عنيده للزيمه هذي : المساله ساله حيا العيب لومو . كذلك البورجوازيه مسن  
 غيرت ما فتحت التي ها الوقتة فيها موتها وهذا كذا على وقتتها ولتاما تتقترس .

ثاني حاجه ظهرت في النضالات الأخيرة هي القاع . الفعات العميميه في النضال . . .  
 في الواقع النضال بدأ من قبل بزيمه ما بين العمال والشبيبه والفلان سوي فسي  
 ايام فيفري ٢٢ في قصه وفي صفات وبقيرها . لكن ها الربط كان ضيف ويقع بمسلفه  
 تلتقاته مؤس وواعيه ومؤس صيدو فتح الله ولا متع السيات ووب ما تيرا صاحبهم  
 قطاعا في الطبقة العميلة وكذلك ما بين العمال والشبيبه بيمته واعييه ومناطله كما في  
 اضراب العومينو وفي مظاهرات قصه في فيفري ٢٣ لكن في الفترة الأخيرة الربط هذا  
 تقتم وتتمت . اليوم العمال ولا قبل ما يتخالو تحرسو على تغيير رفاعهم في العمال  
 الأخرى واليوم ولات العدايه مع سيدي فتح الله ولا متع السيات ووب ما تيرا صاحبهم  
 في باب سدون ولا في السوريرتراس نطلو في اضراب من حينك يتزرو هوما زاده اضراب  
 فاقنو المضموده هو السانده والانتان . كذلك اليوم الطليه ولا وين يقع اضراب ولا  
 مظاهره يتختمو بالزيمه ويتزرو عليه سانه سانه ويمتو على لاجه نتانم . كذلك اليوم  
 العمال والطليه والشعب عزو بعضهم في النضال في الطارح ولا قاهمين التي مقلتهم  
 متلقه وقده . ونهار ٤ ماي هيلو كلم التي في التفتد البوليس واليوبها الوجده  
 الجديده لكثها عمار تقصوه وقالوه المعتاهرين الكل نهار ٤ ماي :  
 "عمال فلاحه طليه تلامذه، اليد في اليد" عمار ثمين ياسر هو ضمان النضال

ثالث حاجه : هو الربط ما بين المطالب الاقتصاديه والمطالب السياسيه .  
 الجماهير كلها تعاني من استغلال الطبقة الحاكمه عبيده الانتصار واول ما تقوم  
 الجماهير تقوم تدافع على مطالب العاصه ومطالبها الاقتصاديه : العتال بطالبيده  
 بالزياده في الفلاحه والارض والضيبيه والتعليم والخدمه . لكن الازمه متناع  
 النظام الدستوري تطلتها المطالب هذي صميمه والتحصيل عليها ما يحيى الانضال قوى  
 وواع وجماهيرى . وفي النضال هذا لقات الجماهير تقبها قدام تعسف وحسي بحت كما  
 وتفتننا من تنظيم نفسها ومن الدفاع على حقها في العيز والارض والتعليم والخدمه .  
 ما فيج ما ظهرت في النضال مطالب أخرى يتبها المطالب الاقتصاديه وطهر التي العيز  
 ما يحيى الانضال قوى ومنظم وواعي وما هو متفكر الا بالحقوق السياسيه للشعب بتقنسي  
 بالحريه والديمقراطيه وبالصوم حريه التعبير وحريه التنظيم .

اليوم الربط بين الاثنين ولى واضح في النضالات الأخيرة أكثر من قبل وتفتت هو  
 زاده في عمار تقصوه الناس الكل نهار ٤ ماي : "الحيز والحريه للجماهير العميميه ."  
 الربط هذا في الواقع ما يداه من اليوم ! الطليه هوما اول من هز رايه المطالب  
 السياسيه لكن التي الجيد اليوم هوما كونهم ما عادو ويقتهم في النضال هبها  
 والمطالب السياسيه بدأت تظهر عند العمال زاده وتجمع حولها كل الجماهير . حريه  
 النقايه هي زاده ولات تطلب من مطالب العمال .  
 وايضا اليوم العيز والجاره هو المطالب الناسي للطليه العميله وفي المستقبل  
 لازم الحريه تومل وتولي هي المطالب الناسي للجماهير كلها .

٤ رابع حاجه ظهرت في العده الأخيرة هو تربية الطبقة العميله لاني في نضال الجماهير  
 من عام ٢٠ والطليه العميله تقدر في نفسها في ميدان النضال متاع سيدي فتسح  
 الله والشوريرتراس كانت مراحل تاريخيه في تقدم الطبقة العميله في الكفاح .  
 لكن لما تقوى العده الأخيرة تلتقا الطبقة العميله ولات في قلب النضال العميمي  
 كلو من اغرابايات المناجم حتى اغرابايات العومينو في الجنوب وبالصوب في اضرابايات  
 افريل واياما ما في التاريخيه في العاصمه . في ها الاضرابايات طهر التي الطبقيه  
 العميله كما قالو العمال في باب سدون هي القلب النابض مع المجتمع . العيينين  
 كلها اليوم ملقته للممال العديو عديو ولى ويبدو على قلبو من العون من مركزاها

اياتا ما بين طالب  
 والتعاقد ه الفلاحه كانو في الصف الاول  
 والواجب متاعهم كانت الواجه الناسيه  
 التي تطلت النظام ويحرقو على الرضوخ  
 والشجابه لمطالب الشعب . طلاح بن صالح  
 وطاق التماذ وفرح القانون التي هذين على  
 ترجيح الاراضي للفلاحه وكل التعاضديات .

من وقتها جبهة النضال تفتت ! ومن  
 يد الفلاح تمدت رايه الكفاح الامامسي  
 للضيبيه وللطليه العميله .

العلاجات التي قترنها الحكومه سترت  
 الجو في الربط على خاطر غالب الفلاحه العنان  
 ظنو اراضيهم باي تزجلمهم وعظميه التفجير  
 وسلبان اراضيهم باي توفى . لكن العديده

**في الوردانين** سي عبد الله ومحمد  
 على قترنهم في الوردانين والثروة التي لغدوها  
 على طهر الضمت تقتم بالمالين حوانت ووتولا  
 وارض وبنات . في وقت تعميم التعاضد  
 دارو اولاد فرحات للترافيك . متمنهم فسي  
 الحكومه مكثهم من اغتنام الفرصه ونسرا  
 الاراضي من عند الفلاحه بارض النوام عارفين  
 الربح باي بدور لكن اليوم الفلاحه في  
 الوردانين مطالبو اراضيهم تزجلمهم وكسنا  
 اولاد فرحات وصحرو في عريهه شهم لكن  
 اولاد فرحات قالو ما يرجعو الاراضي الا بالسوم  
 متع اليوم . سياتهم بجودو والمالين من  
 فليسو الشعب .  
 لكن المساله تفتتت وعا فسو اولاد  
 فرحات المواطنين ضدهم وطاق لم باي يتكسب  
 ظلو من وزارة الفلاحه تبدلهم ارضهم بنسرا  
 التوله وهكا تولي العصومه بين الفلاحه  
 والسوزاره .  
 كيف التي ارض الدوله مؤس في اصلها  
 زاده ارض الشعب .



# جبهة العمال

## قطع النسيج

الطليقة الغنضيلة في افريل وماي حاضرت نقالات قوية وعديده • البلاضه ضويقه ياخر نغبيرو عليها كلها • وبها لخصوص النضال البيطولي متناح شركة النقل التي غيرنا نغصولو عدد ٢٨ نظرا لامينيو التاريخيه •

من الظواهر العامه في نقالات الطليقه الغنضيله السده هذي : الموقوف متناح العمال من اداره النقابه البيوعه • حيا نة عاشر زادت بانت في الاضرابات هذي • واليوم الطليقه الغنضيله • بدأت تنادي بحرية النقابه متناحها وبدأت بالغفل تبني في استقلالها النضالي • وهذا ظهر بالخصوص في النضال الاضرابات منع بعضها • مثلا اليوم العمال متناح قطع كاسل

الطليقه هذي تقربط بالحركه الشوريه آس على عاشر تبندت على الايديولوجيات المستوردة بقصد بهه بالبلغيه الاكثار الشوريه • الحاركه البلغيه التي هي ايدولوجيه كل العمال في العالم جيله • الاضرابات التي وقعت • كثيره ياسر وما تنجيو نذكرو منها كان الهام • واباسات ما ي العالده كانت في نفس الوقت تنويح لغتره نقابيه كانت حضرتها وكذلك نطقت هي ببسها النضال العمالي • وكانت كيف العاراه التي فنحت وبعثت معاها قطاعات كبيره من الطليقه الغنضيله •

## قطياع العمال

### نضال شوميو والجنوب

مشور معلق على الجيوب يقول :

وفيقي العامل • وفيقي فيبري • وفيقي الجدينا الجدينا البدينا وعملنا اضراب • وقتها قينما كونو "منا كلك تحتك تدرس" ما عاين نا كل • عمدنا ثاثة ايا ياريا لبيهم • و في الاضراب • قيلت بعن المطالب • وعدت ياخر تكلم الاخرين في خبر حوان • لكن نسي الحقيقه الاذاره والوزار وقت الذي عا فونا يد • وحده • غاضا الحال • وبدا ويلويو كيفا غير فونا ما كاهين تقموني الصبره عا قيو عمال • اخرين • وطرو وسبعمره • وعلا هذا الكك ؟ اداره • تحت توري كونوا الاضراب ما يجب كان الصبره • وببب تبليط المزاميم متناح العمال • لكن التي • حسب • ويقلو • "تطريد" الكساح • زامل العيدين على برعه حاجات • " حيا نة النقابيه • بعدا اضراب فيبريه • النقابيه عرات على • وجهها • وعرفنا حقيقته • وتكففت اعوارها • مستحقني • غير يزيد • ويصا عتو • ولا • يميلوني الكمييات • "والتي فا نك اضراب" الققيه • "والجود" • متناح النقابيه • بخدمو للكرار • ويعوما التي عطا • واسا في النضال التي تعدا • وعلى مجلس الناديب • وفيقي العامل :

اليوم بعد ما سكتنا على تنفيذ الفلوسيه • وعلى تطريدنا قنا في خبرا فويل • الكراي زاده على • قنا • مها هو طرف "الكساح" • و العقوبات الاخرى المعروفة • قنا هذا الكك ما نعدك • ونحنا • وننا منا التي يوقفوا الكسراي عند حسد • - نضال السابيل النصف (الطرد والتعويض في الشرعيه والمنه) • صفات وحده العمال •

قرا • العمال • هالمشور • وكان التي يقرا يزيد • يتخمس • وك واحد • يرمي • تعليق • " يتخمس بالحق • يجيو • يفر قونا • " وفيهم التي عيبتو اللوحه • • ومنه • يومه • عدوه • ولان الاذاره • حاطه • زوز عيلان • يعسو • في الليل • واحد • حتى • لنفك • الليل • ولاخر • حتى • للصياح • • وجاءت اخبار • من الكوميصا ربه • متناح • صفا • قين • على • تعيين • مرطبه • جد • يسا • يتخمو • العمال • وعامة • تعيين • القوافرات •

وفي نهار ٣١ ماي • علقنا • النقابيه • الاعلانات على الجيوب • زعمه • زعمه • رد • على • المشور • متناح العمال • • رغم • التي • هي • تورختها • بتاريخ • ٢٨ ماي • • وكانت • هالاعلانات • مكتوبه • بالفرنسيه • (هالبيوعه • ما زالو • بحسابو • رواجهم • في • عهد • الاستثمار) • وتكلم • على • الاذاره • التي • "تدرس" • في • الصالك • • والحرايف • التي • تحتر • فهم • العواره • وتطلب • من • العمال • ياخر • يما • فطر • على • اليقظه • والدم • البارود • والنضج • والنظام • وما • يكونون • عموميين • ويعتسبا • سي • صود • كليله • الكاتب • العام • بالوعد • والوعد • وعطيان • الشيقه • للنقابه • • عيب • بالبنا • ما • كمن • الاعلانات • هذي • ما • بقا • تن • معلقه • اكثر • من • دقيقتين • • العمال • قلموهم • • عامل • قال • جملزم • تقليمهم • كما • قلمو • متناح • النص • اليوم • فلما • اليقظه • متناح • في • شومينو • الجنوب • لكن • ميون • اليقظه • التي • بيكي • عليها • سي • صود • كليله • البيوعه • • العمال • مستحقين • ياخر • مطالبهم • تتحقق • من • ناحيه • • ومن • ناحيه • اخرى • للوئو • ونفق • ما • سده • • تصفيقه • الاذره • • وقدم • صود • الخدمه • مؤامرات • الكوميصا • المقدم • والمرتبته • متناح • ما • لم • الفل •

بعد اضراب فيبري عملت الاذاره برنامج كامل لقطع العمال : في خبر مارس • نقبتت الثلاث ايام متناح الاضراب لبيعه • خدامه • وتبناز ١٥ افريل زادت طرقت • عمال • فهم • النسي خبريه • وحده • وفهم • التي • لمدة • خبر • بعد • بجمعهم • تبعه • اجر • جاتهم • استندا • مجلس الناديب لنهار ٣ ماي •

قدا • اعمال • الشغرا • هذي • رد • الفصل متناح العمال • بدأ • يتخفق • بالقوي • بالشيوع • وقت • نقبا • النضالات • • الاذاره • نجحت • في • تقسيم • الخدامه • على • خاطر • ققيت • للبيص • وولات • للبيص • وبعثت • اعوانا • يغفلو • في • الخدامه • ويقتو • فهم • في • الاذاره • وفي • سياسة • "اجلي راسي • واشترى • لكن • العمال • الواعين • كانوا • هالانتخابه • وما • جا • قرار • الطرد • ضد • التسعه • عمال • حتى • ليسن •

بدأ اليوم • يسخن • وزاد • حسي • كيف • خرج • غير • تعدية • تبعه • اخرين • قدام • مجلس الناديب • • نهار • ٢ ماي • لقا • العمال • مشور • معلق • على • الجيوب • يرد • على • لكن • العماله • التي • مرت • بيهم • في • غرة • ماي • • تنسو • الخدامه • بالسفور • هذا • وبدا • الحديث • يدور • على • إعلان • اضراب • احتجاج • ضد • مجلس • الناديب • نهار ٣ ماي •

وبالفعل في النهار التي كان مقصود بتفقد فيه مجلس الناديب • بدأ • وحسين • عامل • في • قسم • التصليح • (entretien) • الاضراب • ونسي • طرف • • ابراج • عا • عا • الغير • والمسؤولين • كهم • ولا • يتراعو • عا • يخبين • لا • الاضراب • يعم • ولان • الاذاره • عملت • مقاره • ويخطو • المسؤولين • ويوجه • مقدر • حتى • للديو • وقالو • للعمال • التي • مجلس • الناديب • توخر • لكن • فيجب • ما • غدرت • الاذره • وبعد • وقبت • لتل • اجتمع • المجلس • • الحكام • في • المجلس • نصت • من • الاذره • ونصت • عن • النقابيه • • والتي • من • النقابيه • بالطلع • من • الاخوان • البيوعه • غاضبت • منهم • ثقه • الخدامه • بعد • النضال • متناحهم • نسي • السابق • • جيو • في • الفرصه • هذي • يكونو • عسيبه • جديده • ويسترجعو • الثقه • الغايبه • وعارضو • الاذره • • الخدمه • التي • اقترحتها • الاذره • نسي • مجلس • الناديب • وتم • المجلس • من • غير • حتى • قراره •

لكن الاذاره • دهرت • منه • ونهار ٢٣ ماي • خرجت • قرارات • تصفيه • جديده • : طردت • العامل • عبد • القادر • الكساح • • من • الخدمه • فرد • مسره • ونقلت • ٣ آخرين • في • ثقله • تاديب • وثاثة • نقلتهم • منحه • آخر • العام • وواحد • عطلتو • تنبيه •

زاد غضب العمال قدام هالقرارات • وجا • جامع • منهم • لسو • الفلوس • جيو • يمتو • برفقه • للوائي • وللاذره • يهدو • بالاضراب • ايذا • مسا • تصفيق • العقوبات • متناحها • • لكن • اليوسطه • رفضت • البرقيه • • وما • عا • تعاض • (قولو • اليوسطه • متناحها • مؤسسه • عموميه • في • خدمه • المواطنين •) •

مشى وقتها • وقد • من • العمال • المطرودين • للنقابه • وللغنديه • وللعمد • الاول • والاذره • • وعملو • نواب • البيهورات • تهديد • ياخر • اذا • ما • تتراجس • الاذره • في • قرارها • • ونهار ٢٩ ماي • لقا • وعمال • في • الصياح •

## حركة ماي في النقل

اضرابات عمال النقل في العامه كان عندو صدى كبير في بقية القطاع • وبفقه خاصه • والطليقة الغنضيله كلها • ببقه عامه • • بخلات • حركه • التاييد • التي • ضلنت • نهار ٣ ماي • عمال • شركة • نقل • البضايح • في • العامه • • ويومينو • صدى • فتح • الله • وعمال • الشركه • الجويه • نسي • الكا • وفي • السوبرتاس • • وكذلك • الاضرابات • متناح • الدوكارات • • نهار ٣ • في • ماي • • بخلات • الاضرابات • هذي • كعلا • • قطع • الخنقل • عا • كذلك • في • خبر • ما • ي • حركه • نقابيه • من • طرف • شومينو • الجنوب • عند • اعمال • التصفي • التي • سلطتها • الاذره • بعد • الاضراب • البيطولي • متناح • خبر • فيبري • •

## في نضرت

حركه على وسلطتها زاده لبيجة بنزرت واول ما بدأ وعادامة "الكوميصا" • عملو اضراب فامويه ١٠٠ عامل نهار ماي • والبيويا المنحه والزياده • وتصلو • بعض • من • مطالبهم • رغم • التي • المدير • عدد • • منهم • نهار • ماي • ١٤ • • خدام • عملوا • اضراب • بنهار • • وما • حلوه • الا • ما • تحصصولي • وعد • بتحقيق • مطالبهم • •

عمال شركة "فابريجون" • وبقوا الضمه • وما زاد • بلا • البيوتطيق • العند • الاثاري • وما • رجعو • للخدمه • الا • ما • اتفق • المدير • على • اجتماع • نهار ٩ ماي • • وتمثل • الاجتماع • وما • عا • من • تنجي • واليوم • العمال • عا • زيين • على • معا • النضال • حتى • لا • خسرو • •

# العرض للشعب

• ومزولة على باقي الجبهات العمليه ونضالها • هي • بيدها • مقرته • وتقسومه • • لكن • ما • هو • الا • البيو • لنضال • لازم • يتوحد • حزب • العمال • لازم • يوط • ويلم • الجماهير • العمليه • كلها • في • جيش • الثورة • الكبير • •

غدوه • سنتني • قينا • نقالات • كبيره • في • الريف • ونضالات • عدوه • تبشر • بيهم • وتحترم • نقالات • اليوم • التي • تحاول • الحكومه • الجورجوازيه • باش • تخففتها • وتطفي • عليها • الشو • •

واجب • الثوريين • هو • الوقت • مع • الفلاصه • وتعديم • نقالهم • • واجب • جريده • العمال • تصريف • بكفاحهم • وتأييد • • هذا • ما • حاولنا • نعملوه • نسي • "العامل • التونسي" • في • السابق • وتواصلو • القيام • بيه • في • العدد • هذا • : •

عملية التفتيش • عمرها • ما • فكت • يا • وآله • نغال • ما • زادت • عت • • واستمرت • الحكومه • متنع • سي • نويره • تصمير • في • الطليقة • الجديده • متنع • الملاك • الانتكاريين • وفرقت • في • أراضي • الدوله • للسر • كانبه • الكبار • ووات • قارت • على • أراضي • العمري • وبدأت • تخرف • فيهم • على • الصصاح • والحاكم • متناح • كل • يعو • تصور • في • الحكام • ضد • الفلاصه • وتطلب • فيهم • من • ارضهم • للايسده • الاعيانات • •

هذا • ك • النضال • عا • ود • طلع • من • اول • وجدي • في • الريف • • واليوم • • جنب • العمال • والبيصيه • في • الجامعه • والمدارس • بدأت • جماهير • الفلاصه • تتفوق • النضال • وتمتزو • بكفاحها • الجبهه • العمليه • •

جبهة الفلاصه اليوم • ما • زالت • ضعيفه •

## في سيدي بوزيد

وأخر حل بعنهم المهندسين باش يتعلمهم الارض زعمه زعمه باش ما يتعاركوش • وفعلا تقمتمت الارض واستقرو الفلاصه •

بجنب هالتعاذيه • ثمة • عرض • آخر • • اولاد • الدالي • • هوما • زاده • طالبو • بارا • فيهم • ويعتسو • جواب • للوزاره • فيه • عشره • آلت • تصاحه • •

## في دقاش

الما • في • ما • الجيحه • قليل • ياسر • وبلاش • بيه • الارض • تبين • والقلاص • يموت • بالجوع • ويتلصز • ببيع • ارضو • • في • المده • الخيره • غارد • المالكه • الكبار • على • الما • • كلو • ودوره • للاراضي • متناح • واحتكره • • ثارو • الفلاصه • القاره • على • هسا • الاحتكار • • وتجمعو • قدام • العمنديه • ومسدرو • السلطه • بتكدير • حاتم • الما • ايذا • ما • توقفسو • الاحتكار • بين • عند • حدهم • •

هذي ثاني حادته • تصير • في • سيدي • بوزيد • هالعام • في • البلاد • • ثمة • زوز • عرض • اولاد • يوسف • واولاد • عزيز • • فكلمهم • الاستثمار • ارضهم • وطربهم • • ووقت • جاءت • حكومه • برفقيه • • خذات • الاراضي • من • المعمرين • • وعملت • بيهم • تما • خذات • وبيا • في • الفلاصه • على • يره • • لكن • السنين • تمتص • والعمرو • كبيره • والشير • ارض • التي • بقا • ثلهم • تنضاق • • وما • عا • من • مكيفهم • •

في العام هذا • معا • لرتبين • التعاذيه • وقالو • عييلنا • عينه • ارض • بالفلوس • • قالهم • : • لا • قالو • : • ارضنا • وبالفلوس • وتزيد • ترفق • • باقي • قالهم • : • لا • وقتها • قررو • الفلاصه • "بلكو • ارضهم • بالقوه • • في • اوخر • مارس • • جمعو • عسى • الكعابديه • واحتلوا • ارضهم • وطردو • العمنديه • وسبيو • عنهم • ترعي • • ونصبو • حيا • ميم • ويسدا • • يمينو • في • بيوتهم • على • ارواحهم • • جا • ههم • • الساطه • بجري • • يره • • روح • • وعدوه • • كلاها • العمند • وسكت • وما • لجم • يعمل • في • •



صعود الفاشستية (بقية)

ميزان القوى بين الشعب والنظام

لكن بورقيبة نسي حاجه هامه : اليوم حالة الحركة العمالية وقبوع النظام يختلفون على ما كانوا عليه في اعوام ١٩٦٥-١٩٦٠ . اذا كان اعوام ١٩٦٥-٦٠ الامور كانت نسيباً راحه في المدن وكفاح الجماهير العمالية كان اساساً في الريف وكان يافع يمسو به لكن بقية اليوم الحركة الجماهيرية تقفرت تقفزه كينوره داخل المدن . بعد ازمه ١٩٦٤ نزال المثال كثر وسخن . نضال العمالية المتفقه بلغ مستوى اعلى يامر متاً كان علمه قتل ٢٤ . كذلك نزال الفلاحه الصغار بدأ يتقوى من الازل وجديده . ومن جهة اخرى حالة النظام يبدو ما يتخفف في الوقت الحاضر لحالو عام ٦٥ . لكننا نتذكروا اللي في هاك العهد الفاشستي . كل فئات الطبقة الحاكمه كانت تلتصق به حول سلطة بورقيبة . كذلك في نفس هاك الوقت والنظام باسم هرافة الوندع الغوميه تبحر بشكل على الشعب ويملطو . ويُقرض عليه سياحة التنفلال الفاخر والقهير الفاشستي لكن بعد ازمه ١٩٦٤ سُفقت النظام وقوى صراع وتكاسر فئات وزعماء البروجوازيه . البنماطين والمستيريين اليوم ولا خارج السلطة وقاعدتين جهار في النهار يعتبرو على عدم موافقتهم لسياسة بورقيبة وتويره . هرافة الوندع الغوميه باتت زاده بالكاف للجماهير حكاية فارغه وتمتجه . لكن اليوم الطر الكبير اللي يهدت نسي الحركة العمليه . هو نطق الفاشستيه . مالي واجب على كل العمال والطبقات العمليه الاخرى وعلى المناطيين الثوريين والديمقراطيين يامر بكافو ما لطر اللي زادم عليها بسرعه كبيره . يلزمنا نذامو بكل شعاعه وصمود ضد كل محاولات تكبير المنظمات اليساريه (كيف اتحاد النطل واتحاد الطلبة ) والحركه الثوريه ونقتو كل هائل كسل ينحال يومئذ من كل القرارات والخرافات الفاشستيه والابصر للمعال ولصنعا مسا مارلم في سنين ١٩٦٥-١٩٦٣ .

مهماتنا في الفترة هاذي : ١. دعم النضال الجماهيري

يلزم جماهير العدامه وكل الفئات العماليه . تؤد نضالها حتى العدامه بوليو بالمد طبقه موقده . يعني طبقه عباره على عرقه يميناً مسلحه بالعدد مسوخ ممكن تزفرت يمينها . اليوم العميه غلات يامر وكل العمال يلزمهم نطالو بالزياده نسي الايجور ويذا لعمو في نفس الوقت على حقهم في الازراب . ويا تقو في وجه النظام اللي مبن يكثر مره اخرى للقباه بواسطه الشعب المنهيه . ويظهرو الاتحاد التونسي للنطل من البيوعه ومن عافو وجماعته اللي غانو مصالح العمال . كل مجموعه عمالين من واجبها يامر تكاف على مطالبها . وتساند مطالب وتمايع فداة المكراكات الاخرى .

داخل هالنضالات . الثوريين والعدامه المتقدمين عندهم كثر نطالو لازم يقومو بيه حتى يتشركوا اوسع ما يمكن من جماهير العدامه على اساس هالطالاب . المناطيين الثوريين محيرين في نفس الوقت يامر يلفتو نظر العدامه المتقدمين سياسيا من خطر اليساريه الطفوليه حتى ما يتفكر لولول على جماهير العمال . هالغالبه اذا تصير تكسب طيفره يامر في مده صعود الفاشستيه وتتفوق القوى البروازيه متاع العمال والعمليه اليوم النضال الموضوعيه السياسي والاقتصادي . تحتسب علينا يامر نطالو كل قيمهنا للمطالب الاقتصاديه متاع الطبقة الفعليه . ويا نقتو مقوقها اساساً حول مصالحنا اليوميه الحياتيه . هالنضال الجماهيري العمالي هو روح ضد تقدم الفاشستيه ونقتر للحركه العماليه العمليه في كفاحها لتعديم نظام الطبقة الحاكمه المستغله والعمليه .

يلزم كذلك التحالف جماهير العمليه والفئات العمليه الاخرى حول الطبقة الفعليه لتقوية نضال الحركة العمليه ضد القوى الفاشستيه . من واجب جماهير العمليه المتفقه يامر يواصلو نضالهم (اللي عندهم اساساً طابع سياسي) ويربطوه مع اكثر بسمارك الطبقة الفعليه والفئات العمليه الاخرى . حركة العمليه التكتيكيه هالضمانه عامه في ايام ما ي التاريخيه عندهم هبطت الطليه والتفادع للتارح يامر يساندو عمال شركة النطل بصلوات واعيه وصيه . ويتنظمون كتحكم على نطاق القف والقسا المناطيين الثوريين عندهم معتر رئيسيه هي يقفان الحزب العمالي الماركسي اللينيني على اساس نضال العمال والشعب . ولتحقيق هالمهمه السياسيه . المناطيين الثوريين عندهم في نفس الوقت دور نطال في تقديم الحركة العمليه الديمقراطي اللي طليعتها في هالسده هذي . على نطاق واسع . تتمثل في جماهير العمليه . من واجب الحركة الثوريه اللي هي مربوطه مع العمال المتقدمين . يامر تلتفت نظر الطلبة والتلا مده لاغثيه ارتباطهم بجماهير العمال وبالطبقات العمليه الاخرى .

يلزم كذلك جماهير العمليه المدرسيه . تنظر نفسها اكثر للدفاع على مطالها ليه وتربط علاقات متواصله مع الحركة الطلابيه والعمليه . وطبيعه الحال دور المناطلين الثوريين لازم يكون ليهما نطال . واجب على الحركة الجماهيريه والثوريه يامر يرفعو عامه في المظاهرات والعمليه . غبارات ماديه للدفاع على جماهير البناله حتى يلفتو اكثر بالحركه العمليه .

2. تنشيط النضال الديمقراطي

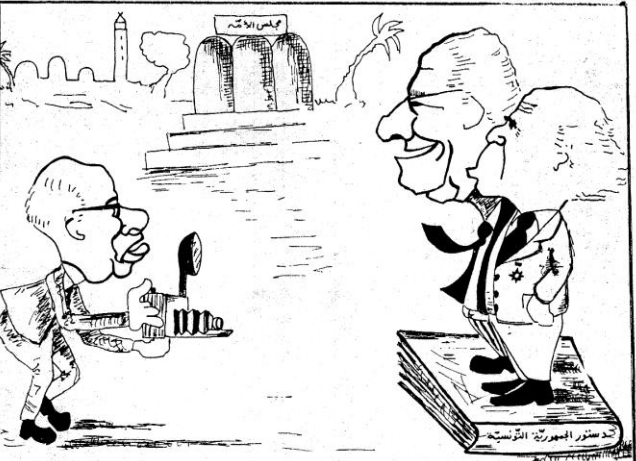
اليوم اكثر من كل وقت يلزم جماهير العدامه يطلو ويتفكرو داخل الحركة السياسيه الديمقراطي حتى يوليوا العمود التقني والطلعيه متاع كل الشعب . العدامه المتقدمين والمناطيين . اليوم اكثر من كل وقت لازمهم يامر يقويو نسي التوعيه السياسيه متاع الجماهير العماليه . يلزمهم يواصلو من جهه بنينا الحزب العمالي الثوري . ومن جهه اخرى يامرهم داخل النضال الجماهيري في توعيه فئات العدامه اللي تارال يتفقتهم الوعي السياسي .

لكن هالعمل هذا موز كافي على خاطر وجود حركه ديمقراطيه جماهيريه (جماهير العمليه المتفقه) يمكن زاده موضوعياً القيام بعمل توعيه سياسيه ديمقراطيه داخل الصفوف الواسعه متاع العدامه . ما نسا ونس زاده اللي الوقت يتررب . لان اليوم صعود الفاشستيه بسرعه كبيره يهدت في كل الحركه الجماهيريه .

الثوريين يرتكبو غلطه اذا يُجملو طاقه عمليه قادره في ظرف تاريخي معين يامر تساند بطريقه نطال مع العدامه . لكن قادره كذلك على بث الوعي السياسي الديمقراطي داخل الجماهير العماليه والعمليه المناطيه .

الطريقه الفعليه تهدف لتعطيل النظام المستغل والعميل . ولتحرير العمال والشعب من استعمار الامبرياليه والبرجوازيه الثوريه . ويا نطق هالمهمه التوعيه والتاريخيه البوليوتاريا ما توفرن يامر تتحكم وقتياً في قيته عمليه اخرى اضغثضبا . وهذا يمكنها يامر تافد اليوم بكل طابعه فداة القوات الفاشستيه المعاده . ويا نصح في اقرب وقت ممكن الطليعه الحقيقيه للجماهير العمليه . وهذا شرط اساسي لتحقيق انتصار الثوره .

وعيم البروجوازيه نطالها ليا مات يامر ومن بعد ما كان مريض وتاعب ولي يُشول ويجول يطلب وزوره . ويستقبل . يعزل ويحقره . يحتم ليل وتعار على مصالح البرجوازيه اغنيه احسن طريقه يامر يذمتها ويذوقها . وانا هسي احسن نتيه يامر يذمتها الشترار والهدو . بعد ازمه مرتبها من عام ٦٤ ويعد عوبه تمفقه . ويزان الرماد في العيين على الديمقراطية والاشترار العمليه اللي عداها بيهم الساعه يساعه اخرى البرجوازيه اليوم وقت اللي بدأت تصير العمليه فالتح على اللي نضال الجماهير بدأ يتقوى على التخليط والدمنيه متابعها . واللي ما عداها نتج نطال يامر على التخليط والتفطع الفارغه . فقلت الخوسن اللي كانت حلتهم عام ٦٠ . وقالت هالمهمه . ما عادت ساعدني انا جيت نيزد المتاع ازمه ٦٤ يا عبي تطلتي مرته! متا سكر على هالبا ! وبورقيبة رجع ختر عنيه من اول جديد بعدما عدى العنصر وتمت فيه الروح . ومن بعد ما كان يتكبر ويتفكي وراي غلقت وسا حوسني وراهم الكلو من بين صالح وذكترتو وعاها جاب عهد الديمقراطية والاشترار العمليه . اليوم زعيم البرجوازيه يلقب وتزول هنتو وكيس اكثر على الشعب . ويدا يذمت في هائل القمع متاعو من مجويه و"بوليس" وحوسره . وهكر . على خاطر فنة البرجوازيه اللي نسي الحكم حاجتها اكثر من كل وقت بالاشترار والهدو والامن والزبا يامر تتفق متابعها . وما نتج تعد الشعب وتلخو كان وقت اللي



تقوى في الفاشستيه ! صعود الفاشستيه يظهر اليوم بكامل الوضوح في العطايات الطوال والعراض اللي يعمل فيهم زعيم البرجوازيه بورقيبة يمسأ سبه والا من غير مناسبه . المحتوى متاعهم ندميه الى اقصى حده وما عاولة يامر يرتفع الحقوق اللي ظهرو داخل الطبقة متاع عوبه ويوقدها بيد من حديد حسب مصالح الفئه اللي عاده الحكم اليوم . زعيم البرجوازيه يحاول يرتفع عيم البرجوازيه ما فكلها الشعب من مكاسب وما يلقا تلو حتى طريقه يامر يخلق هالغايه الا طريقه العنف والذكوره والازهاب . ولبهذا تزار اليوم الفئه البرجوازيه اللي نسي الحكم هابنه . وداخله فيها قولته : الثوريون الوزاري في جرة الثوريون الوزاري . التنقيح المستوري ويا . التنقيح المستوري . وهماي حركه في سلك الولاده وهماي حركه في سلك القناه وانت ما يي . وكي العاده في كسل مناسبه والنظام يعيق على الباربيوتات الفاشستيين متاعو ويقدمهم المناصب العليا ويغطيهم الوصليات الكبيره داخل اجسره القمع والعتيقه البرجوازيه . وهكه فنفسا الفاشستي الكبير الطاهر بلخوجه بولوي وزير العداليه والفاشستي الثمروفت محند الصياح



# في محاكمة محمد بن صالح عذلة النظام ظهرت بالكاشف



كل ما يقصد به نهار في تونس اليوم وتزيد الفاضحة في دكرتها وخبرتها وهذا ما يتبعه الاحكام التي صدرت عن محمد بن صالح نهار ١٩ جوان

ولكن كل يوم يقصد كذلك تضاد مقابفة الصب للتعسف والاعتدال التي تقبله به اغلب الناس مرها الاحكام القاسية بيزن التي ما عاين الصب اليوم يمكنك على ما يصل بورقيه ونظامه

كلنا نتفكر وكيفما تحتمت البلاد نهار هـ فيهرى متزكك بالبوليسيه يتزكك لسي الهابي والباي واداه فاهم غوله فتولس عليها حالة حرب وروب ما عام الحيسر بكونوا القاروق هذا كل على خاطر بن صالح حرب من الحيسر وليت ما تسع في تونس كان ابرارات القمات في الحاكم وولي التمشير على البوليسيه هو الفذالك اليوميه اللسي بغذلكو بيها حتى الصغار في الطارح

الكزه متاع الصب اللدكزه الفاضليه وصل لدرجه انو كل من يفر بخرية في الحاكم ما يلقي من الصب كان التاييد وكذلك كل من يتسلط عليه التصفه المستورى ما يتلشى كان العطف والسانده وهذا ما وقع منح من صالح ورغم الكره الموجود عند الصب لسانتو القديمه العباد الكلا اقتضات العريه التي كلاها بورقيه وكولتو اللسي التي تفره ما ربتها من الداحل بورقيه طار وفتو بعد التزيه متناع بن صالح و تزيوت العظرفه الفاضليه كيما تضرب كل دكتاتور بعاف من ملو ومن اقل تضريكه تا قع منو هذا علا مرد الفعل متناع كان فاضليها من الهيا

فيل الحاكم: بلا ما التفتحات والتزقفا التالكبره التي وقتت هتبط الكلاب متناع بلا ما التراب على تخت بن صالح بالتمذيب والتكليل وزم التي هو مرض وسنبرو في الستين نظو عوبه لا مات بين يديه المجرمين الفاضليه لو كان مورخ فلسفة التفتيد التي توات من جديد قدام الصب بفتك الفاضليه واعوانها ويتفتيد وصلت بيهم انهم يغفلو على اسط القوانين الانسانيه و حتى الروابط العائليه

ونهار الحاكم: التي عاف حاله تخت بن صالح وكيفما ما يقات فيه كان البده يعرف لاون وصلت تقيتية النظام بورقيه فليط عليه بعد بن صالح باي فدا فيض في حوه و في اعوان لا تمه لا نسيه ولا مناسبه بين ما تحلو وما تحكم عليهم هك الفذالكه وصلت بسورقيه

في الواقع حوت يعطى تزيه برجع بيه شفته جهاز الغم و بره اعوان كيما تشكر هتلمر من برقع العقوق اللي طرو في يتكسو و حتى من سور الحيسر على فيه و زاد على بترج في كل تزكيتيه كل بعد ما اتجذ عري مكله

وبعد الحكمه: اليوم بورقيه يحقر نفس البول لجرام جديده نهار ٣٠ جوان تسك تصريح لبريد طوموند لتي فيه لا تكا بتيه تقلان بن صالح هتقي جرمينو عند صالح بين ميهف ما كاتيلو تزيه و بحت ما و حتى هتظ زوق الميون بديه كلاتو لكن احنا نتقولو لبورقيه جويج: اذا عام ١١ اغتيال بين يديه تعدى اله الحاكم المستورى تزيرو تظول و الجماهير تتقولو في التوتك الوامل بغول اللي يحقر الناس بمثل قيرع الختبه

# النفخه نغزه جديد .. والسلعه سلعه بايته

عام ٥١ في مجلس الامه و في مؤتمرات الاحسان الكلام ساحل و الصاعه رعيهه اقبيا وقت الذي صبح القبح و الطيفه الفيله استعميت باع تبيط للعار و هو بورقيه العما و خرج السمروه: متزوا شكونا بكل جماعه صبحه التفتادل عمناه لتا ارمع بكل جماعه صبحه التفتادل و غفناه زاده كيفما تتر ارجع يتره على منصب وزير الصمه التي هذا هولو بورقيه

لكن كلفنا اليوم من هذا بن صالح ما زال توه في شهر العمل و الصاعه اعطينا البرنايج متناعو اليوم و مات نمكسو عليه بالتما بتيه

بن صالح يومها الصاله في البلاد اليوم بكونه ارمع مستمره عامه و عديده البدهه سيبها سيات النظام الحاكم في حشيشع استقلال الجماهير الصميه و الطبقات العامله الاقتصاد متمتع و ميهننه عليه هلبقه الانتها و زين و بتزكك على حمسه مئله مئله لرويس الاموال الانبييه تزييد في تبيته البلاد

و الصاله الاجتماعيه متعته و مسط الجماهير الصميه بيزاد كل يوم و الصاله السياسيه و لات قابيه على قواعه الدكا توريه الفاضليه و القمع و التمزيب

و بعد ما بوض الحال هك يقدم المصلح متناع و اللي هي بالصور:

- ١) تحقيق الاستقلال الاقتصادي
- ٢) ابناء الاختراكيه بالتصنيف و اصلاح الزراعي
- ٣) تقييد الصراعات الديمقراطي

كاين من الازمه التي تعميها البلاد هادي حاجه ما بجالو فيها حتى حه و صاعه تزكك كيف و التي هو زاده بفتك على الدكسا توريه و الفاضليه و كاين من البرنايج التي ارتقو علينا باع تفتل ما الاكسه استقلال و افتراكيه و تقييع و باصلاح زوايج و حريتا و صميراطه ... جته و فيتها بتركيبي و كان ما جيتا يعرفون بن صالح

آقا هو ما كوليد بن جديد الجماهير باع بقودهم للينه هادي تكون يتره لكن ما بانها ترجو بالتوالي عوبه لحيته اخرى هبته التماسد و التميم

التي كان بن صالح زوايتها و عاودت فقا تفتها مة تسع سنين ما انا بيننا تعوفو المطلب التي بقرها اليوم كيفما يوجها لنا قيل وقتما كان الحكم فيدو

نبدأ تقا ب الاستقلال الاقتصادي و السياسي و التنميه المتكمله من التقييعه الاميراليه و آبي عمل يثها بن صالح الفروض التي مولت الصارع متناع منجس جايم و سياة تصبج السياح شكون قرهيا بيمان الاقتصاد التنوسي و التعاضد سيات شكون كان يتول فيهم و براقب فيهم و تذكرو بعف ارقام باع تقييو حتى ليون و طيلت التنميه متناع اقتصادنا تحت نظام بن صالح

جدول ارتفاع المداين التي تسلفها تونس من العالوج اياما بن صالح:

العالم	البن	البن	البن	البن	البن	البن
١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١
323.8	296.4	225.3	258.2	200	153.8	122.8
٥٦	53.7	52	51.4	46.5	36	34

بمعنى ما ميني بن صالح الا ما تليق البلاد في التدين و غرقها تحت كلا كل الاميراليه بما اتت الاموال التي هذاها من ما كتمار او مقالو فاق تفت المتزوج متناع البلاد

ما تفتا صمغ يفتي في عهد بن صالح و ما تفتا سواد الاميراليه من جيمع الاجناس و التفتيد في مفاقي و التلا بين و بيزرت و البيوتيين في سوه و الفراسيس و الامريكاني في كل بلاه

بالسيف فليه و بعد هذا و دون باتا و يس باع بغايل الراي العام لو كان رغم التمسك التي ولي بتقب البيوتيين يعني ما كت و لا يستغنى و يستخوي

الجمع الدنيا تغيرت على قبله الصب قطع السلاسل في كل بيه و عداوة الجماهير للفاضليه ما عاين يتفاس و ما ينجس

وين النظام البورقيسي التوتك و ما عاد تته كان لغة الكفاح و التماسد حتى حسد ما عاد يتج اليوم بكتيفه التماسد اما يتجنا من الكفاح و التماسد الكلام في مجلس الامه و الا التماسد بفتحيم المستور تفتق و التي عطل منها راس ما لو ما لقي من الصب كان التزوه و التتمير

هاك علا من بن صالح التي فاق اليوم متزكك مئله و لقي التزينو فاق على التزيب باع يلق على الفالطه نا و اوى زعمه ما هو التريون و يسوق هو بيدو و كيفما عاد باع يلق على الركب و بترمع ثقة الناس في تونس اليوم التايرة المناضله اذا بكتفي بالمعارضه الفليفه و ما يصح حتى ليك طيقه مع النظام و بترج اللهج و تليق موقه خامة تجربه المستيري قدام تقيت اللي البرنايج ما عاد تكتفي في تونس اليوم قد ما المستيري تفتق و رتج يا في هو في واد الصب في واد لا فادو تصرها تولا لا يوج التاييد في مجلس الامه و قتر زيارة القفاشي لا جوابا تو لغمامه الرئيس و لا غير

و بن صالح اليوم مزروب و متمم على عوض المعركه التي يتكون قاسية و طويله و لهذا لازم يغير التكيك

و بالفصون بن صالح ما يجلفي اللسي توييه سيك و ما فيه حموم الصب اذ من عيود و من تعاضد كوا الاثوار و ما زال ما تشارسيه سياسة التزوين و التقدير التي تظنها عليه سنين و سنين التزوينه كان فطاس فيها للمكوي و وعل في قتره و لي هو اللسي يتفتقا في نظير الصب و الفلاح اذ تركزو بليس و ما تركزو لوزين بن صالح

في طبيعي ما لا اليوم كوتو بن صالح كيف بعث يفتيها اله الباني السوي بليز تو عمل في بلا ما الضلوه خطونين و في عوض الكلمه كمتفين عند بورقيه و الرجميه بليز تو يفتق و يعاود يمسح اوراق التزوين متناعو و بترج و بيوتيه ما شكون بيتر الماسي متناعو و بترج الويه التي تراه بيه الناس هذاك علا تطلع في البرنايج متناعو بلهجه جديده و نتمه خلا بيه

و بعد هذا و دون ما يتسا و و لسي بن صالح توه في الخارج و عطل التزير صبح متناعو بعد مزينون من الحيسر جماعه و بترنا السابق هذاك حها: قدام الحكمه و في الحيسر تعمل بيسان و تسكت و في اوروبا ترجع تخدم

اما اذا بورقيه يزل العما يمتص في الوزارة وقتها لاعاد جماعه و لا و لوه هرتبه تبيله و بن صالح يهبط على كلا كل



عام ٥١: عاجور تامر على التجابه و بين صالح تامل و تفسر

## النغمة نغمة جديدة... (بقية)

في الواقع مفروض من صالح عاشر بالذوال و بطلون الإمبرياليين و على مفاصل الاقتصاد متاعنا في يدن الأريكان التي ولاؤ هومنا الفائقين الثاقين و ما ثم حاجة الأبعد إرادتهم. أما على بن صالح وقت التي نفاق عام ٦٩ بالماء بلمتحتار عليه لتي روسو غارو مع الأريكان للتعويض بضمه يهبطه يوضع يعلّمه و بمجرد ما ما صارنا قس عليه المذبح و البند العالمي رفض يعطيه القروض التي طلبها لتعاضداً توت لتي روسو يعوم في الثغف و طام هو و برناجو عليه ما ما مومنتها. وثقتها عاد زادو الأمبريا لبين قفاً في النغمه و هذا شي طبيعي سي بين صالح عظامه المفاصل و جا سي تويره حلكهم البيبان. ساهل ياسر على بي بسن مالك بغلق اليوم التي الأمبريالية تترسخ توه في تونس و تنب فيها أكثر من قبل. هذا صحيح و أكد لكن في الواقع سياسة تويره برتت الحركة من سياسة بن صالح. هادي في الحقيقة التي يجب تدقيقها بن صالح و يجب يهونها في تصرح في المضمونه عنيه ملاما فالقار شنه هي الأمبريالية التي شلت في البلاد التوت و ما ثمه حسي كسه على دورها السابق في التطليل متاعو شيهة ما يظن الكنت على الحروف و يسي الأريكان بأشتمهم و الفرا نسيم و ما صارنا عايتو و علا في التصريح متاعو غا مرسى الخطه هادي و يستحق على الأمبريالية مسن الغونفوق و الأزعمه ما شاعر الجشيره القديمه مع ما ك صارنا.

تلاً استقلال إقتصاد و ملاحه هات أصطننا توه الإعتراكيه و التضمين و الاصلاح الزراعي موفيل زم التطويل هنا. تشارف للاح و الإاعاطك و الاصابي و الاغنيذ ما ذاق مطعم للإعتراكيه البين صالحيه ما عرف مرارتها. التضمين فقط منسو الكلا أكثر من الفعل. البطلان كانسو آ لاف في عهد بن صالح و عمرهم ما لقاو المساطل التي لزيمه بالممكن الثويره. مراع التي تمملت كان معناها بالنسبه للجماهير تكبير الضاميه المتاع و تلويح آ لاف الخدمه للبطاله.

أما الإصلاح الزراعي ما قال حد لسنه تعاضدا. بن صالح عتبت الفراغ على البلاد كلها و نبرت البطاله في البدايه و هتكتبت الفلاحة لدرجة التي عام ١٩٣٨ أكثر مسن أربعين الف مواطن تونسي أغلبهم من الفلاحة الضغده كاتو مقديين و راجع للجره. صحيح كذلك اليوم الدرر زاد نزل على الفلاحة و التي المراكثيه عاشر في ارض الصب قنادا. و تمه شكون اليوم و لي يرمخ على بن صالح. لكن الميزوريبا ما قوات اليوم كان على خاطر التفتيحه التي تكتبيها بن صالح الفلاحة المتاع. ما خلا تهم حتى توه و جلتمهم فريمه لنسب التركا تفتيه و أيقبل لهم. ننشئو ثلوسو الذي بن صالح رمى الحبل على عنق الصمص و جاو الترفاكيه متاع عهد تويره و كيتشد العفده كيه قوته.

كذلك الاله بالنسبه للصبيه و ستمت ما بن صالح تكلف بوزارة التعليم مفايتها كثر. مفروض اصلاح التعليم التي كيتشوه وزراء تويره من العباري للمزالي. بسن صالح هو المؤلف متاعو الأول. و سياسة التفتيه التي اليوم قاعد ترمي في آ لاف الصبان للبطاله بدأت في الواقع من عهد بن صالح.

أش تفتي آمالا. الحرته و الديمقراطيةه حرته آين و الديمقراطيةه آين حرته الهوارب و مؤادي و السطاكه و سوط الحرس التي كيان هابط على الفلاحة و التي بهز راسو و لإجل فتو ما كتي كلا.

مؤك التي اليوم الغاضبه فسات الحدود و دم الصمصال و الحيوانات تميتات و السماك و بظلي و تفرغ لكن بن صالح بسنسي اللي اليوم رأس الصمصهوز قيرام الغاضبه



محكمة ٧٠ : كانت سرخيه لعب الحاكم منها الأول و بن صالح نصفا الثاني

و اليوم الجماهير صمته على فكاك الحرته و بالذراع و هذا الفعل فيه لا يرجع لالتويره لابين صالح. التي جا به هو دم المعامل و الصبيه و الفلاحه و تقالمه البطولي. هادي هي إذن جنة التعاضد و التصميم التي كفا فيها مع بن صالح. لوتيتا كيتفا ما لقتنا فيها للاستقلال و للحرية و للاعتراكيه حتى آتو.

لكن ربما تمه شكون ثقلنا التي هذا فات و التي فامات و التي مضى ما تعسوه اليوم بن صالح عندو برنامج جديد و هذا الدرس من الأزعمه و آين ب كيتفا إكنا كيتفا التعاون لإصلاح الرجيمه.

كوتو بن صالح هذا درس هادي باهي لكن كيف يطعم البرنامج الجديد هو بسندو البرنامج القديم؟ أم علمنا و فين كنا و وين ميعنا أسعدو بن صالح آي يغول في تصرحو و بعد تحكسو.

تواصلت مسيرة التفتيه على اساس اصلاح الأوضاع ما بين ١٩٦٦ و ١٩٦٨. و لقد كانت نتائج المسيره و الاصلاحات ناجحه التي حد لم يملك احدا من النذل منها و إحقاقها و تزويقها طويلا و تواصلت المسيره و كانت ناجحه فعالمه التي حد جعل الرجيمه تصطبعلما.

بمضي بن صالح يعتبر سياستو القديمه سياسة ناجحه و فعالة و موجه ضد الرجيمه و ناوي بالطبيعه يعاود بيلقيها بما أنها ناجحه. هو هكذا شتيق و ايلسا لانفتنا... كيتفا قال هو. ويتو السدرس التي غذاه بن صالح آقالا.

زائنا إحدنا موفه هادي و راى الجماهير و الحقيقة غير كلام بن صالح. سياسة بن صالح في الحقيقة ما كانت ناجحه كان في تفتير الصمص و في تكتيكتف الاقتصاد كلو بالأمبريالية و في تصمصص طبقه جديده بورجوازيه على ظهر الصمص. سياسة بن صالح كانت الكلام استقلال وطنيه و أعتراكيه و حريره و لكن الفصل لإصلاحات بورجوازيه التي تفتيه منا تعلسي مفا توه للأمبريالية و بالذعمه بالترجمه توهل في الأخر بالاقتصاد يكلا لزيمه و تميم الغفر على الصمص و تريخ الأمبريالية أقوى و ادهى من قبل.

ها السياسة هادي هي التي قيدت فلسه عام ٦٩ و هي التي عطلت الحكم لثقتا كيه و البيوعه الجذ و مكتت الأمبريالية مسن الدخول للبلاد من بيبان و اسعه و هي التي اليوم كيتفا نعاوتو و تفتيها سي بن صالح. المنطل يقول: الأولى عمل و الثانيه سنم و الثالثه زفت و فطران. حسان عام ٥١. قفسر الصمص عام ٦٩ و اليوم حتى واحد ما هو مستعد يعاود المره الثالثه.

اليوم الصمص التونسي قام قوته وحده للنضال و التحرر و الإيقاظ و مستقبيل هيا النضال اليوم في يد الصمص يود و مرهون في القيادة متاع الطبقه الفعيله و حزب العمال الثوري. هذا هو طريق الغلاص اليوم. تفتيخ بن صالح و إلا الاستمير و اليوم معناها نرعا و نظمو البلاد من كيتة لكيتة و ترسأ نغلبو الصمص من محنه لحنه و هذا بساب عتيتب الجماهير المناظله اليوم على شكاو و على حلا نثية الثوره الصمصه حتراربه حزب العمال موف حزب البورجوازيه للإصلاحه البين صالحه.

كوتو بن صالح يندد اليوم بالفاضبه و الضلال و بنادي بالحرته و الاستقلال هذا باهي ياسر. أما اذا ناوي يها و لثا الميموكه و إلا ناوي يندعي قيادة الجماهير ما عليه كان يفهم التي باؤور و زفر و فاسو الفوت.

الاستقبال لحزب الصمصال.

## علم هامشش زيارة عاشوراء ديس آبابا من وقتاش البيوعه ولاؤ زعماء ؟

الجراد التونسيه و الاذاعه قامو بحمله كبيره على انصاب عاشر من مؤتمر « أدبيس آبابا » للنتخابات الا فريقيه نهار ١٥ افريل ١٩٧٢. البعص منهم روهو زعيم البروليتاريا الاممي التي قام موتو في العالم الكن بدافع الحريه. هذا اللسي ظهرو الدعاه البورجوازيه لعتينا. لكن وراء ثمه برهه ادوار قاعده تتلعصب و يلزمننا تكفمها.

لغايده شكون و على ظهر شكون قاعده تتلعصب؟ الموقد التي نام بينه عاشر في المؤتمر ما هوش خارج على برنامج نشاط الحكومه الرجيمه و سياستها. نتجمو فنقولو اليوم التي مصالح بورجوازيه الخواص في الحكم و مصالح الأمبريالية ما عين فرد نثيه. ففتا في مؤتمر الاتحاد العام التونسي للشغل في مارس ٦٢. و في تصاح العقد الا طاري المفترق بين عاشر و الفرجاني التي اداره النقايه اصحتا أكثر من قبل دولا بين يدين البورجوازيه و بالظبيعه بين يدين الأمبريالية. عاشر بيدي في الجو و البورجوازيه تتقد في مخططا. عاشر يلتم نسي العمال باشر يرفا و عليه الممولين الا جا تب. عاشر يطلب معان البيوعه الجش و البوليس باشر يرف و يجس و يقفل العمال المناطلين و باشر تتحقق الفروض اللازمه لتنفيذ برنامج البورجوازيه.

العلاقه التي ربطتها الحكومه بين عاشر و الاتحاد الدولي للنتخابات « الحره » كفتت الاتحاد و قرضت عليه اتجاه يعاود مصالحه. الاتحاد الدولي للنتخابات الحره هو يد الاعراف في البلدان الا ميرياليه. ها هذا الذي تصب عليه و تم على الطبقه الفعيله في العالم. يعني ها الاتحاد الدولي للنتخابات الحره هو دولا بسن دوليا الأمبريالية. العلاقه المتينه معاه تغلى النقايه في بلادنا صلاح في يدين الأمبريالية ضد مصالح العمال التوانسه.

بها الطبقه كان ميمان الحبيب عاشر « أدبيس آبابا » و تعينوه رتبين عاشر مؤتمر عندو معني: في الظاهر عاشر مقي يمثل الطبقه الفعيله التونسيه و لكن في الحقيقه مقي يمثل الأمبريالية و يقوم بدعاه لغايتها و يبلل لها بعض منطلقات افريقيه نقابيه غايتها البيوعه امثالو لكن حسابات عاشر طلعنا فاطمه و جا. برهم صادو بوبريم. مقي باشر يقوم بدعاه لغايده الاتحاد الا ميرياليه. باشر يلقى المؤتمر ضد الأمبريالية و يكافح باشر يتخلص منها. ها التبار كان منظر و قوى في المؤتمر و كان يقترح في المنعصر التي توت. من النهار الأول الا انصاب من كل المنطلقات النقايبه التي ما هيض افريقيه و منا هفتنا. التخرير من سيطرتها. عاشر تضرب جا بدور. ما تمدا تلويح. غرب احماس في افساسو و حطر خطاب اعلن فيه انصجاب الوفد التونسي من المؤتمر. و قدم الحكايه باسم الحره التي ضات عليها النقايبه بالرجال و بالدم و موشمكن تسل. ما كفا هكك. قام بدور و عطلقنا على اللسي جا على عاشر لغايده الأمبريالية و طبعها عند المؤتمر. و قال التي هيا المؤتمر ما بنجشي و التي انصباو يندد الطبقه الفعيله في افريقيا و بمؤرز كهايتا على الصعيد العالمي. ها الموقد « البطولي » و يحب و يغند كل البيوعه فسي افريقيا. و ظهر بعد مده التي عاشر كان في طبعه البيوعه و بلكهم تبوعه و عذا و موفو و ما اعترفوا بالمؤتمر ( منهم المغرب و السنغال و مالي و موريتانيا... الخ ) و غمزو التي اتحاد النقايبات الا فريقيه التي تخلق في المؤتمر. خطر على مصالحهم و مصالح اسنادهم.

هذا هو اتجاه ادارة النقايبه في بلادنا و هذا هو الاتجاه التي خذاتسو الحكومه البورجوازيه في تونس و معات و حيرت فيه المنظمات القوميه بعد ما ربطتهم بالا ميرياليه. ها هم اليوم خرجو للخارج بغنغو الذي اتفقوا عليه. عاشر نسي أدبيس آبابا و الفرجاني في « بوشيه ». لكن اذا الفرجاني لتي مدي بين البورجوازيه الرتبه في البلدان الغريبه و انتخبوه رتبين و مثال في التلمين. عاشر ما كلاف و تفض و تكفتت و راندو على خاطر الحركة المناهضه للأمبرياليه في افريقيا تقوات في صفوف العمال. هادي غزبه كلاتها الحكومه في سياستها الخارجيه و باشر تصدى الحريبه دهنها بالزيت و قوتها. قالت: هذا موقد و عامه عالميه. لكن البيوعه مهمات تتركو و تلوغو و تزيغو و النضال يكفهم في ريمه عيين.

## باختصار \* إضراب عمال شركة الدخان والوقيد

نهار ١٨ ماي ععمال شركة الدخان والوقيد (مونتبول) قامو بإضرابا دام ثلاثة ايام للطلبه بالزيادة في الأجور. الاذاعه ما ظهرت رتبا استعدا ديا بن تجا و على الصمصال المتضررين. البيوعه الجشيعه عاشره ممثل الحكومه في وسط النقايبه العمال ليهضرو في اجتماع المضربين نهار ٢٢ ماي باشر يحاول كيف المعاده بسكر الحركة متاعهم لكن العمال حبسوه و طردوه. المضربيه رجول لخدمه نهار ٢٢ ماي لكن ابتدا ما هاك النهار تقصوا سريره العدمه و هادي طريقه اخرى و طلوبوها العمال نضالهم للتصحيح على حقوقهم يلزمنا نعرسو التي عمال « المونتبول » قاعدين مستغلبين و مقهورين بصفه وحده. النظام البورجوازي قاعد يحقق على ظهورهم في مراهج كبيره ياسر. نتجمو فنقولو التي الفرقة هادي هي من غير حتى شك من الشركات التي تعمل أكثر مراهج في البلاد. النظام الرجيم باشر يواصل حاله الضلال هادي كلف الفاضتي بغير زري العميون باشر يتجسس على العمال و يكسر النقاتل متاعها مائة الباروات متاعو التي قاعد بن بطون في الربيع في صفوف العمال متاع الفرقة و في احيا « الورديه » التي هي الحصن الصمص متاع زري العميون.

## \* حركه عند معلمين الابتدائي

في شهر ماي و جوان المعلمين طالموا لزياده في اجورهم الضعيفه و التي زادت في ضعفها. غلاه المعتمده معلمين المدارس الابتدائيه هدوبا لأرباب في وقت ماعاتا تا الدخول للسنه الأولى للمعلمين التانوي. اذا الحكومه ما تعطيلهم مطالبهم. النظام باشر يكسر حركة المطالبه هادي و يحاول يستعمل اما اذا لنا و يجبرهم بافرا قيو الامتحان اذا بصيرا ارباب المعلمين. لكن نقابيه المعلمين التي رفعت باشر تقوم بها الدور و الاشا تده عبر و على نضالهم الكامل مع المعلمين.

المعلمين هوما قسمن للصب و لفته الضعيفه هادي هي زاده ضحية السياسة الفاسده متاع النظام الرجيم التونسي عميل الأمبريالية. العمال و الطلبة و التلامذه يلزمهم بسا متسد و المطالبه الفرعيه متاع حركة المعلمين.

اليوم ماهواش أمس

حين هالمره ؟ قين هالدمقراطية ؟ الجرايد ه الراديو ه التلفزة ه كهم غنلو البيطط ه صحافه المستور زايدة على قدام ه وهذا يعقل وهذا بزرگه والرسي ما تساعن...

تلمسه على شهر مارس ٧٣ : جهر مارس كان جاف بالظبايات التي تعلمت بحرفيه في صفات تونسي و تحميمهم كان تقوية المستور والدولة...

نقد من رفيق

أخذ مثلا آخر : بعد دراسة حالة العمال في معمل ه ينتج ان مادة مستعملة هناك تسببت في مرضات لا من الامراض عند العمال لان فيها...

بعضنا مناظر ه اتبعت تطور الجريده في الزمن مع تطور الاحداث والنضال واسررت جدا بالطبيعة الاخيره التي انطبقت بسببها...

الدمبريات في عهدة اليد نسائية

لا ينس ما كلمات والهجم محاكمات وغدا ماذا ساء ان يغفل الكيان الحاكم ببلدها... رافقتا على الدرب الطويل ه كل ما...

قاي استعمار واي عيونه وقتد الحمرات اكثر من ان يحكم على تعب كامل با لاقاسه الجبريه وهذا يخلط بطقه تميزت لكون لايه...

واي فاضحت اكثر من قتل الابرار من ابننا العماهد سوا ه في الكاف او في صفاقس او في غيرها ه وتضرب الالاف من الرساق...

واي رجيحه اكثر من الاغتراب باسرا تيل وسالة طرد اهلنا الفلبينيين يادن من سفارة الولايات المتحده الامريكيه ويمنع...

كثيره لتبعت بالعمال وحتى بالنخبية والتقديم والمناظير الثوريين في الاضلا وهذا طبيعي...

تحية تشاليسه تحية ماركسه - لينينيه العاامل التونسي : تنكروك على انتقادك بسا رفيق ه وتبرولك على موافقتنا لملا حطت...

رد قصير

تفكر يا رفيق عن حماقتك وحماك وحرسك على النقام بالواجب الثوري وعلى عزيمتك على وضع جهودك للنضال وتطليو منكسك ان تعطينا موعد عن طريق الجريده ه وتفكرنا...

كل ما قفوله لك يا زعيم الرجعيين في العالم : اننا اولدنا احرار فلن نؤمسي لا بالعبودية ولا بالعبثية ولا بالانضلال...



# آفاق النضال محلولة

والمكاسب التي حققها الاضرابات لازم تتزويها ما كان نتيجته . ومن اهم المكاسب السياسية نتائج الاضرابات هو تقريب العمال لبعضهم وتحطيم العزلة التي كانت مفروضة على المهاجرين وتزويهم على الطبقة العاملة والعمال الفرنسيين .

سلاح الاتحاد هو أقوى سلاح تكسب الطبقة العاملة في نضالها البولوني ضد البورجوازية والامبريالية . وبما يعزز العمال المهاجرين مكاسبهم العاليه وتضدو في وجه النشأ وتأت الرجمه والتصفد الفاشستي التي يهدد فهم ولازمهم يتأسخرو سلاح الوحدة ويتخذو نسي منظمات عماليه جماهيريه . تتبع قوتهم وتوجهها بقوة الطبقة العماليه الفرنسيه .

لكن التنظيم وبدو ما يكفينا . ومن الشروط اساسيه لنجاح نضال الطبقة العاملة هي الصلاه الصحيحه التي لازم يتبناها . وتوضيح الصلاه ما ينجم يقوم بها كسان حزب عمالي في خدمة المهاجرين العماليه والصميمه . وهذا يطره مهقه كبيره على العمال الفاقين والعقديين . لازمهم يعطو تفهم ويتخذو مع المثقفين الثوريين ويحطو نفهم في خدمة الجماهير ويهدو عقولهم وينظمو نضالهم ويتوسخو الطريق التي يتقبلهم للتحاق اليوم الوظيفي العمالي تقدم طوره مسا عاين فيها توجيهه والوحدو العتاليه يبدات تثبت في النضال . والحزب العمالي الثوري بدأ يترمي في عروفتي وسط الجماهير وهذا اكبر دليل بان المستقبل للطبقه الفعليه وجماهير الشعب . وان النهار التي يساين نذوقه فيه البورجوازية العميله والامبريالية ليه العالميه جاي ما حتى حتى نكده .

## رسالة مهاجرين : ثورة وكفاح

اخواني العظمه التونسيين وعلمسي العصور المهاجرين : انه لا يخفى على احد من تبئنا ان نؤو نقا ذاتنا اذ دام الظلم والبيروقراطية سنوات الاحتلال الفرنسي . وناظلمت كنفهم ولكن نبغنا ان السنين بل الآيام كنفهم وما زالت كنفهم لنا غيايا هذا الاحتلال الذي تزعمه الرئيس الحبيب بورقيبة واعضائه عملا الامبرياليه العالميه . احي العالميه احي المهاجره ايها الشباب ايها العاليات يجب علينا ان ننفذ اليوم منا واحدا وكله واحده . واليد التي اليد للتحضر من هذا الكابوس . الا وهو القهر والاضطهاد . وعدم تمتع الانسان بحقوقه المبروره .

وايضا اليوم استعمار بورفبيه وعميله الايمن العادي نويره . وزعمهم بان لديهم حنك وتجارب في السياسة لانتفاض بلادنا ومعناها من العالم الثالث . هذا ليس بصحيح نحن نلاحظ بان اغلب عيالنا الذي يكون اعز كثر للدوله والبلاد مثقت بفجار مفسد من جميع حقوقه لا في الدائل ولا في الخارج بتنا تننا اليوم عارت في المانيا . نسي بلجيكيا وغيرها . كلنا مهاجرين . ويجب على كل واحد فناة او فتي ان يتضرر بعنفسه المسؤوليه الملقاة علينا للتحضر من عمار الجديد . يجب علينا اليوم يسا اخواني الشباب وعضوا المثقفين ان نناقض ونحتدو والوقوف جنبنا الي جذب لرفع كلمه الحق . والحق يتلوه ولا تغل علىه .

عانت العمال التونسيين عانت المهاجرين الاكثريين . وعانت الثورة العفوانه كلمة الحسنة

للكوميه يخذو فيها بها الموقف العميل وفافات الحكومه التوسيه . التي مؤقفا ما كان عندو حتى تاثير على الحركة العتسا ليه المناظله . ولت وقوت وتبدلت النهجه . ومارت تتكلم على الاعايه التي يوليهها الرئيس للعمال المهاجرين وتؤسيا نولوزيس العارجه بان يبيحت تحسين حالة المهاجرين في فرنسا . والتصد الوجود متاع الحكومه هو تحوير العمال في محاوله فاعله بان تحاول تحويرهم التي هي عازمه وفادره على حلان منا كلهم . وفي الواقع . تكتيك الحكومه التوسيه هو تكتيك الحكومه الفرنسيه . تفرغ عوبه بان تتخذ تنفر وتواطل وتواطيه وتؤقفا للامبرياليه ضد الطبقة الفعليه .

من ناحية الحكومه الفرنسيه تصرح بانها بان تتبعت مع الدول المقتره للبيد العالمه طرق مراقبه الهجره لفرنسا ومن ناحيه اخرى الحكومه التوسيه تتجيب ليه الدعوة وتؤقفا للتعاملون . ٢٥ افريل جاي فرج التيارات المقوض العام السابق لليونان الهجره بان يحضر حقل تصويب محتد عتساوه القنصل العام الجديد لتونس نسي باريس . وبما يبعث سالة تكوين وتايدات جديده في فرنسا تكون مهتها مراقبه اليد الطله واعضاها لانوان البوليس السياسي واعضا الحزب النستوري الفاشستي . لكن ميهتا على ما فات . لا . الطبقة العالميه التوسيه اليوم عقت طريق النضال وما عادت توفقها حتى مناوره .

## آفاق النضال مفتوحه قدام العمال المهاجرين

اضرابات الجوع مثقت مرطله هامة من مراحل نضال العمال المهاجرين ومقتلهم مكاسب كبيره من بينها التحورات على نثرية فونتا . لكن النضال ما زالت قايمة الذات . والبورجوازية التوسيه والامبرياليه الفرنسيه قاعدتين يتقانون على تنظيم استقلالهم ومراتية نضالهم .

## سياسة سيدنا ديمقراطية

سي الجاهد عمل خطنا ب حديثو كان على الديمقراطية توجهت بهه لمطرس الامه والخياب وقال نخلو بفتكم فينا انا والديمقراطية صحاب رامي كلمه اجنبي استوردوها "متنظمين حيايا" مومن موجوده في الحضاره للامنيه ما دام بيؤديه حيايا واللي يطلبعها يتكوه كسي يتدتمع تقي وجسدي العفل وقله النيبه كفتا بلن يترو من عني لحي ليل وصياح وعشيه ادم ما بخدام واعني فلوسك للبورقبييه ادم بايخ لسواوم والا غادر بلاد الغالبيه عداله وجره ونظام تضر عليها البوليسيه حيس وتعذيب وانتقام هذي هي البورقبييه نظام دكتاتورى نظام فيه انتهاك للحرية الحزب النستوري كالحيط المقام يتعاز اذا تكفتا عليه الرطليه يا واقايح : ما بتنا كان الانتصاب بقره وعزيمه قويه حتى نوضوها ونقلوها بيضه رحاب مسرتنا طويله يلزمنا طريقه فريه

عام عندو الحق في بلاطة عمل واقامه عاديه . اما بالنسبه للعمال التي ما يخدمون الركا له الوطني للنفذ تعاونهم حتى ليسوم ٣٠ سبتمبر بان يتقنا و عدمه .

لكن رغم المكاسب الايجابيه اللسي جايهم نضال العمال . يتجر نثرية فونتا نسي بقا هو مؤو . ومرح جورج فورس . وزير العمل الفرنسي قدام البرلمان الهجره القوتيه والسزيمه . وما تماين علايا يتفينو نثرية فونتا في التي جات بان توضح قانون عام ٤٥ . واللي يزيد بتدل التي توجيهه الحكومه الفرنسيه ما هي الا تكتيكه هو الخمسع التي يتقابل بيه في نضالات العمال المهاجرين في فترات ملاحه قوات القمع على ٢٥٠٠ عام مل مهاجر يتجمو قدام البلديه بان يطلبو باواقهم . وجرحت منهم عدد كبير واقتقت ٥٠ عام . ودامت الفتحيا كات طول نهار ١٤ جوان . وحركت البورجوازية المنظمات الفساحيه كيف قدامت . المهاجرين في عمال افريقيا وليان العتايه في فترات بان يخذو بنضال العمال .

## تواطى الحكومه التوسيه

انتشار العوي السياسي في اوساط العمال المهاجرين واكتسابهم للغيره النضاليه والتنظيميه على خاطرها تعرف بالقد الذي كل مكسب نضالي للطبقه العالميه هو مساير يدي في نفع البورجوازية والامبرياليه . هذا يعثر مؤقف مجلس الوزراء في تونس من مؤديه امرابات الجوع التي عقت المهاجرين التوافق في فرنسا . هالموقف المحوري الذي نذقت فيه حيايا الفتحه التي تقوم بها مهاجرين مبره من جانا حيس حيسه تونس في الخارج . وتخلق دوله "عديه" .

لكن هالمؤقف المعادي للعمال المهاجر ين ولغنا لهم بان يطلعي عده اخرى . ين والعمال متاع الحكومه التوسيه مع الحكومه الفرنسيه في تطبيق نثرية فونتا نسي التصفيه . ويوجه وقتها عقال لليون رساله

الاصيه التي خذنا الهجره نسي الهده الاخيره . وضعت مملكه اجتماعه وسياحه للدول الامبرياليه والانتظمه العميله . فلا تضر يتعاونو على حلاتها على ساس مطحة راس المال والايواح التي يبيدوها من استقلالها . ونسي هالنتاق هذا جات نثرية فونتا في مرسلون بان تعقد الرقابيه البوليسيه وتؤقفا للتنسلا الراسالي على العمال المهاجرين في فرنسا .

## تكتيك الحكومه الفرنسيه

كانت الحكومه الفرنسيه تظن انها بان تعقد الرقابيه والاحتفال على العمال المهاجرين من غير لا تلتفي حتى مويه . لكن التي بحسب وبدو دائما يتقنا على خاطر رسم تعبت العمال المهاجرين وعذمت تنظيمهم ورغم عده الرقابيه التي كانو يعمو فيها . كانت مقاومه العمال المهاجرين ولا يتقنا العتوانه لها النثرية عامه وخامله . عرات وعرات من العمال المهاجرين قامو باضراب الجوع في مونتق من فرنسا . وتلت حولهم مئات من العمال والناظلمين وؤوتى النضال عد نثرية فونتا . عحت من اللذات السياسيه اليوميه في فرنسا . قدام هالوضعيه الجديده واللي ما كتفت نسي السيان . عتت الحكومه الفرنسيه تكتيكها تماين ما تطلعي النار قبل ما تلبس . واكتيك هذا متخذ في توجيهه مغيره بان تقدر تتقن . بالنسبه للعمال الضريين . الحكومه الفرنسيه وقرت وعطاهم بلاطة انا ميه وقتيه . برقتهم في عتد (كتر اتو) عمل لمدة عام . لكن هالتوجيه هذي كانت كك ما يطر جوع . وقدام تمتد الاضرابات وانساع حركة التماسيح ليه . والذات عتت الحكومه واورت نثرية فونتا في عكل مسرور قانن نذمتو للبرلمان . هالقاانون يتراجس في بعض النسخ . التي جات في النثرية .

وتلتحقها لضرجات في عطلان ٣ شهر لكن عامه وفات عتدمتو بان يطلعي عده اخرى . واهم مكسب هو تسيه وضيمه كل عام يحصل لفرنسا قبل اول جوان ٣٣ ويثبت التي عتدو عده . والنسبه لللي يثبت انو يخدم ميهته

نظرا لكثرة الاعمار التي وملتنا . ما نتجوه نثرو في عتدنا هذا كان رزق صايبه وهذا بسبب شيق البيعه

## قصة اضراب

شعر ولد القرية ركبتنا تزاران متاع نصف الليل وطننا وسألنا ودلونا فيين وكان هذا الكل نهار الاثنين اليه بعد الاول تكونوا ضريين تلقانا التيارات واجنا دا طين انشعرتدي ضياف كونونظلمان وقفوا بحد معانا فرحانين

وطننا العير . مؤقنا بالحسين من جورج ل . ساتيتنا . قاصدين مينا و هارنا مع الشطريين فزونا مع بقمنا الكل مخركيين قدام لكتيبه كندا واقصدين علم وقال اهلا بالقداميين تلغو بينا فوزه لبنا ساعديين

جا عرض علينا اوراق ثلاثه مسرور عرتنا هاحيله دبرها مساه وحيثها المده تكون اكثر طويله ونوا قروح الفكره التي نرضوها علينا وكنا صااح خاديين في مطربة عدونا

ونهار ثالث يوم جانا مسرور عزمه رقتنا . والقنصل سلطوتنا من وقتها يا صايب اليه ميهته فينا نثا في ما نرضو ونقولو بيزينا وطالت المده . وما نقصت عزيمه

العيبه . مسرور والمالكه حرام ومختنا نقت وكل يوم يتشهار لهيه بمختنا عوم الاطمار تجري لمانحا ليل مع نهار وتكونت مظاهرات رجال ونسوان لركله الخطم بحد في النار

ومتعلينا يا رفيقي ايهار قليل المته هزوه الليسيطار وفرقه طيه في كل مسرور ولجنه تساعدنا خارج المقام تتحل بالعبه يتقابل الحكام بطالو بحق عامل اكاه الدكار

ناره ينفدو طالت المده او قصر بيه طالمتنا نهاره لازم يجيه وننتخو منو مسر انتقام اليوم احنا عتبتنا وباعمال عدونا احنا كذتنا وبقولينا الكل احنا اتحدنا وبدينا الثورة . ثورة عمال

ناره ينفدو طالت المده او قصر بيه طالمتنا نهاره لازم يجيه وننتخو منو مسر انتقام اليوم احنا عتبتنا وباعمال عدونا احنا كذتنا وبقولينا الكل احنا اتحدنا وبدينا الثورة . ثورة عمال



# المقاومة الفلسطينية

## بين تاكمر فولد اماليين... وخيانة بورقيبة!



### مشقة البديف موقف بورقيبة؟

المقترحات التي تقدم بها اليوم بورقيبة هي نفس المقترحات التي تقدم بها في خطاب عام ١٩٦٥ في "ريحا". لكن الجديد فسي موقف بورقيبة هو انزوف عام ٦٥ مقابلة المسؤولين الصهاينة بدعوى "انه لو كان مسؤول فلسطين ما كان يرضى". لكن النشأ نسي التي ما هوش مسؤول فلسطين واقترح بنفسه مقابلة مسؤول صهيوني هالشي الجديد عندو معنى.

في عام ٦٥ الانظمة العربية ما زالت ما كشيها من الهزيمة كانت نتجة تجنيد على بورقيبة بالزواج. لكن عام ٧٢ موش عام ٤٥ والنظ المصري التي كان عامل وصاية على القضيي الفلسطيني اليوم ولتستلم للصهيونية والامبريالية.

اليوم الانظمة العربية الاستسلامية تجرى وثبتت هي زاده ورا الامبريالية ثما شرعا تلقى خلى جزئي، وسعدت تدفع سوسو باروا: الفلسطينين وياجزا من الاراضي المحتلة بعد ٦٧ ووزن خارجية اسرائيل يعرف اللي الدول العربية راضيه بمقترحات بورقيبة وصرح الصحافة: "يكونو يساعد اسرائيل باش تقابل مصر بياي طريقه كانت" والقصود ولون طريق بورقيبة، والشي الجديد التا: هوان الاتحاد السوفياتي التي كشيقت خيانتو للطبقة العاطلة الروسية وحركات التحرر في العالم. الاتحاد السوفياتي اليوم ارادة الشعوب ما تنقشز والي بلاد صخره نتج تخلب ببلاد كبيرة والي بلاد ضعيفه سكن تخلب بلاد قده اذا شعب هالبلاد نظم روحو وهز السلاح، واذا الطبقة العاطلة كذ كلبت تدرها الطلافي في قيادة النضال الوطني.

### الشعب التونسي هو الصديق الحقيقي للثورة الفلسطينية

المواقف العمليه متاع النظام الرجوازي ما يعقل حتى شي. من مواقف الشعب التونسي. في عام ٤٨، الشعب التونسي آرز الشعب الفلسطيني ضد قرار التقسيم. وعدد كبير من المواطنين التونسيه، هزو السلاح وبقاومو مع الفلسطينيين. وفي عام ٦٧، خرجت الجماهير الشعبية التونسية للتضام باش تترجى على صاضها المطلق مع الشعب الفلسطيني. وفي فيفري ٧٠ وقعت مظاهرات ضد زيارة وليام جوبرس لتونس، ومام ٧٢ مارس وافريل وقوم مظاهرات في العاصمة ضد قرار الحكومه في تسليم الطلبة الفلسطينيين من تونس، ضد العدوان الصهيوني على بيروت.

هالمواقف وقبرها من التضالات و تدل اللي الشعب التونسي هو الحليف الحقاني متاع الشعب الفلسطيني، وثورته الوطنية المسلحة. بينما مواقف الحكومه العاطليه للشعب وللثورة الفلسطينية، تدل على طبيعتها الحاقية في كونها اداة في خدمة الامبريالية والتستعمار.

وهذا كلو بيمين اللي كغاح الطبقة المغنيله والعصب التونسي الامبريالية والنظام الرجوازي، المعمل ه هو نفس النضال اللي يخوض فيه الشعب الفلسطيني ضد الصهيونية والامبريالية. نضال الشعب التونسي من اجل التحرر من الاستغلال والهيمنة الامبريالية هو احسن دعم للثورة الفلسطينية.

دور الثوريين والديمقراطيين الكل هو قفصان دقن الحكومه التونسيه في المؤامرات اللي تتحاكده عند العصب الفلسطيني، قدام الجماهير الواسعه، والتعريف بالمواقف والنضالات متاع الثورة الفلسطينية، وتنظيم المسانده العاطيه والسباسيه ليهما.

٣- ورا هالحمله الدمويه الصهيونية والرجعيه العربية، نلقا دينا الامبريالية وعلى راسها الامبريالية امريكيه، على خاطر الرجعيه العربية، كيف الصهيونية قايه باش تستخدم معالج الاستعمار ويلاش امانة الاستعمار ما تقدرش تميش. وفي شهر افريل بعد المدوان على بيروت، والمظاهرات الشعبية التي وقعت، انعقد مؤتمر للسفراء الامريكان في الشرق الاوسط في طهران (عامسة ايران) باش يسيحوا وسایل مقاومة الحركات التحريرية في الشرق الاوسط.

هالاجداث الثلاثة تبين اللي الهزيمة الثانيه المرهله الراهنه هي ادارة القوى المضاده للثورة في صغيفه القضيي الفلسطينيه بالقضا على حركة المقاومة وكل الحركات التحريرية في المنطقه.

### آش ورا موقف بورقيبة؟

وقت نحطو في بالنا هالضرف الدقيق اللي تميش فيه الثورة الفلسطينييه نفهمو الدور اللي تحب تلعبو الحكومه التونسيه. وساش نوضو هالدور لازم نذكر بواقف الشعب الفلسطيني:

١- الشعب الفلسطيني يرفض قرار مجلس الامن في عام ١٩٤٨ وهز السلاح باش يقاومو، لكن الدوله العربية تدخلت وجوزد تو من السلاح.

٢- الشعب الفلسطيني وحركة المقاومة، يرفضو قرار مجلس الامن متاع نوفمبر ٦٧ وقاومو بالسلاح.

٣- الشعب الفلسطيني وحركة المقاومة، يرفضو مشروع روجرس لتطبيق قرار مجلس الامن، ودمو قرابة العشرين الف شهيد فسي الاردن من رضانهم ليه.

٤- المقاومة الفلسطينية ما تعطى لحتى دوله عربيه حتى التدخل في شؤون الشعب الفلسطيني على خاطر تدخل الدول المريبه كان دينا لقيادة العدو. وعلى خاطر الشعب الفلسطيني المنظم والصلح قادر يسيرو امرو بيدو.

وهالمبادئ الاربعه تتلخص في هالقرن من بيان اللجنة المركزيه لمنطقه تحرير فلسطين: "ان اللجنة المركزيه الناطقه باسم الشعب الفلسطيني، والمعتره عن اهدافه النضاليه، ترفض قرار مجلس الامن وكل الاشكال المقترحه لتطبيقه بما في ذلك مشروع روجرس وتؤكد انه لا يحق لاي طرف عربي ان ينفذ، ان ينفذ وجود الشعب الفلسطيني وان يتنازل عن ارضه لفائدة الصهيونية او الاستعمار".

هذه مواقف الشعب الفلسطيني، لكن بورقيبة يتنادى بالاعتراف بالدوله الصهيونية التي قامت على اساس نفيان وجود الشعب الفلسطيني، ويقترح التفاوض معها على اساس قرار مجلس الامن متاع ٤٨ باش يبعث معها ما احسنه التنازلات الجديده على حساب الشعب الفلسطيني والشعب العربي الاخرى. وهكا يتدأ خسل بورقيبة بشكل مفضوح في شؤون الشعب الفلسطيني لقيادة الصهيونية ركيزه الامبريالية في الشرق الاوسط.

والدوافع اللي خلات لبورقيبة يحرض واسطو تترد توضع وقت اللي نتذكر الزيارات اللي سبقت هالموقف: زيارة عباس هوده رئيس وزراء ايران وزيارة كشمارة وزير الدفاع الامري السابقي ووزير البنك للدولي، وزيارة حسكار ديستان وزير العاليه الفرنسي.

١- اول بورقيبة كان دينا مرتبط بالاستعمار والامبريالية اللسي يمتصهم "العالم الحر" ويجنأ اكبر الاحقاد للحركات التحريرية في العالم. وموقفون من قضيه الشعب الفلسطيني اليوم هو موقفون من قضيه الشعب الفيتنامي البطل البارح وقت اللي قال بكل وقا حسه اللي "الجيش الامريكاني، منى الفيتنام باش يرد افع على "العالم الحر" من "الخطر الاسفر".

٢- وثانيا النظام التونسي اليوم يحيش في ازمه اقتصاديه وسياسيه حاده، وقاعد يلبث ورا الاستعمار ويحرض عليه في خدماتو ثما شرعا يتحمل على بعض فرض وتعميلات اجنبيه يسكن بها الازمه وهالخدمه اللي يقدم فيها بورقيبة للصهيونية، لازم تكون بحسابها.

بعد سته سنين من الدعوات على تاييد المقاومة الفلسطينية كشف النظام التونسي وجهو الحقاني المعادي للشعب وللثورة الفلسطينية. بورقيبة اليوم، رجح لمواقف القديمه اللي تقول بالاعتراف بالدولنه الصهيونية، الفاضيه والتنازليه معها على اساس قرار مجلس الامن متاع ١٩٤٨ الذي تقسيم فلسطين.

وفي الوقت اللي تحاول فيه الاذاعه والصحافه التونسيه تفككت الشعب التونسي وتخطى المعنى الحقاني متاع اقتراح بورقيبة باش يتقابل مع المسؤولين الصهاينه، يلزم على الطبقة العماليه والثوريه كشافان الدور اللي يلعبو بورقيبة والنظام التونسي في مؤامرة تصغيه القضيي الفلسطينيه وضربا المقاومة من ظهرها.

ومن واجب الطبقيه العماليه والثوريه زاده باش تترجى على موقف الشعب التونسي اللي يرفض كل الحلول التصفويه منين جات والسلي كان دينا وما زال بجانب الشعب الفلسطيني المناضل من اجل قضيته العادله.

### مميزات الفترة الراهنة

وقت اللي نراجعو الضروف اللي ترميها الثورة الفلسطينييه اليوم، نلاحظو ميزتين اساسيتين:

١- من ناحية الثورة: المقاومة الفلسطينية تمر بمرحله تطور سياسي وعسكري همام انكمشت في المؤتمر الوطني الفلسطيني اللي انعقد في القاهره فسي شهر جاني وهذا قرارات هامه من بينها:

(١) مبدأ تكوين "جبهه وطنيه متحده" قايه على اساس برنامج موحد، باخذ بيمين الاعتبار المطالب الاساسيه للجماهير الشعبيه الفلسطينيه. وهالجبهه المتحده عندا قيمه كبيره ياسر باش تحمصل حد تشكييت قوى الثورة الفلسطينييه مع المحافظه على الاستقلال الايديولوجي والتطبيقي متاع كل حزب. ونحرفو اللي الجبيسه الوطنية المتحده، كانت من اهم الشروط في نجاح جميع حركتكمسات التحرر.

(٢) مبدأ تثقيف ساحة المعركة لداخل الاراضي المحتلة والاعتاد على الجماهير الفلسطينييه العاطيه في هالمنطق، في تحطيم الدوله الصهيونية، وتحرير فلسطين. ونجاح هالحطه هذي يعطي قوه كبيره للثورة ويختمها بتمرد في وجه كل محاولات التصغيه.

(٣) مبدأ التضامن مع كل الحركات الديمقراطييه والحركسات الجماهيريه اللي تاقع في البلدان العربية، والاعتاد عليها باعتبارها الحليف الحقاني متاع الثورة الفلسطينييه، والسند المنيع في وجهه الانظمة المريبه الرجعيه.

هالقرارات والاجداث تدل اللي الهزيمة الاولى متاع المرهله هذي هي ان الثورة قاعده تسترجع في قواها وتنظم في صفوفها باش تتحمل لمرحله جديده من النضال.

١- اما الهزيمة الثانيه هي كزوا القوى المضاده للثورة، قايه بنشاط كبير يرمي لتحطيم الثورة والقضا على المقاومة. وفي الاشهر العاضيه وقعت اجداث هامه، تدل اللي قوى الامبريالية والصهيونية والرجعيه العربية قاعدن لتغذي هالحطه. ومن اهم هالاجداث:

١- الحمله الارهابيه الصهيونية اللي تعرضلها عدد كبير من قادة حركة المقاومة، واللي كانت تهدف لضربا الثورة "في الراس وفي القلب" كيفا صبرو عليه القاده الصهاينه. وآخر تحدث فسي هالحطه هو المدوان على بيروت، في ١٠ افريل واللي استشهدو فيه ٣ اشوا من قيادة منظمة التحرير الفلسطينييه، وبين هالمدوان مساهمة امريكا في هالحمله، وتواطى السلطات اللبنانيه.

٢- حمله الاباده اللي قامت بيها السلطة اللبنانيه في اول شهر ماي. كانت السلطة اللبنانيه تظن انها قادره تعاود مذبحه سبيتر اللي وقعت في الاردن، لكن صعود حركة المقاومة وجماهير اللاجئين، وتضامن جماهير الشعب اللبناني، جعلت هالحمله تفشل.

<p>تاع جريدة العامل التونسي في المكاتب التاليه:</p> <p>LIBRAIRIE " NORMAN BEHUNE " 76, BOULEVARD FRANÇOIS-MICHEL, 75 - PARIS VI</p> <p>LIBRAIRIE LEBE 16, RUE SAINTE, 13 MARSEILLE I</p>	<p>في الخارج:</p> <p>" LA JOIE DE LIRE " LIBRAIRIE FRANÇOIS MAFPERO 40, RUE SAINT-SEVERIN 75 PARIS V</p> <p>LIBRAIRIE POPULAIRE 246, RUE DUBOUCHÉ 69 LYON III</p>	<p>الاشتراكات</p> <p>١٥ اعداد: دينار تبعث الامارات والفرنكات والحوالات للحساب الجاري بالبيسند C.C.P. 31.251.00 LA SOURCE 93 EL AMEL TOUNSI</p>	<p><b>العامل التونسي</b></p> <p>EL AMEL TOUNSI B.P 134 75663 PARIS CEDEX 14</p> <p>عنوان المراسله</p>
--	---	--	---